

السبت ٢٦ آب ١٩٧٢ — ١٧ رجب ١٣٩٢ — العدد ٢١

«AL--FAJR» Jerusalem Saturday 26 Aug. 72 Vol. 1 No.21

توزيع منشورات في اربد ضد النظام الاردني والمخابرات تقوم بشن حملة اعتقالات واسعة

اربد — على اثر توزيع منشورات معادية لنظام الملك حسين في مدينة اربد ، وعلى اثر تسلم عدد من الاشخاص ممن ينوون ترشيح انفسهم لعضوية ما يسمى بالاتحاد الوطني الاردني ، تهديدات بالقتل للعدول عن الاشتراك في انتخابات مزيفة لحزب الملك قامت اجهزة المخابرات الاردنية بشن حملة اعتقالات واسعة تمثلت في الاعتقال والتعذيب والقهر

ويقول المراقبون ان شعورا شعبيا معاديا لمخططات الاردن اخذ يزداد بين صفوف الشعب في الضفة الشرقية ويتمثل في ظهور معارضة اخذت تعمل على جميع المستويات لفضح الدور التآمري الذي تحاول الاردن من خلاله تصفية القضية الفلسطينية بمساعدة رجال الولايات المتحدة في المنطقة .

افتتاح معرض دمشق الدولي التاسع عشر

دمشق — احتفل في الساعة السابعة والنصف من مساء امس تحت رعاية الرئيس حافظ الاسد بافتتاح معرض دمشق الدولي التاسع عشر .

وقد اناب الرئيس حافظ الاسد مصطفى الحلاج وزير التجارة الخارجية السورية في مراسيم افتتاح المعرض السوري .

وقد حضر مراسيم الاحتفال اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث والوزراء ووزراء الاقتصاد في بعض الدول العربية ورجال السلك الديبلوماسي وجمهور غفير من الناس .

وقد رحب بالوفود مصطفى الحلاج ممثل الرئيس السوري ثم قص الشريط معلنا افتتاح المعرض .

بومدين وعرفات

يستنكران حالة اللاسلم واللاحرب

الجزائر تضع جميع امكاناتها في خدمة القضية الفلسطينية

بدأت المنظمات الفلسطينية في تسلم الاسلحة الجزائرية

الجزائر — صدر في العاصمة الجزائرية أمس بيان مشترك عن المحادثات الجزائرية الفلسطينية والتي اجراها عن الجانب الجزائري الرئيس هواري بومدين وقائد احمد مسؤول التنظيم في جبهة التحرير الجزائرية وعن الجانب الفلسطيني وفد برئاسة ياسر عرفات .

وقد جاء في البيان الجزائري الفلسطيني المشترك ان حكومة الجزائر وشعبها تؤكد من جديد دعمها للمنظمات الفلسطينية وتؤيد الشعب الفلسطيني في حصوله على حق تقرير المصير .



كما اعلن البيان المشترك ان حزب جبهة التحرير الجزائري يضع جميع امكاناته تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية .

واستنكر الجانبان الجزائري والفلسطيني المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني كما استنكر الجانبان ايضا حالة اللاسلم واللاحرب التي تسود منطقة الشرق الاوسط وبحثا في التأثير السلبي لهذه الحالة على الامة العربية .

وكان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد امضى ثلاثة ايام في الجزائر توجه بعدها الى ليبيا لاجراء محادثات مماثلة مع العقيد معمر القذافي .

وفي بيروت ذكرت مصادر صحفية في العاصمة اللبنانية ان رجال المنظمات الفلسطينية قد تسلموا اخيرا ٦ دبابات من اصل ٣٦ دبابة كانت الحكومة الجزائرية قد تبرعت بها للمنظمات الفلسطينية .

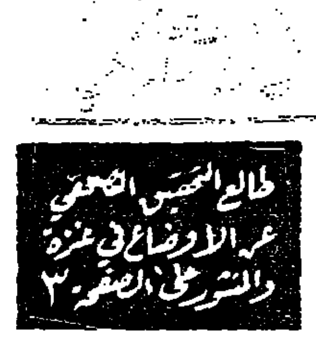
واضافت هذه المصادر الصحفية ان المنظمات الفلسطينية قد تسلمت اخيرا من الحكومة الجزائرية عددا من المدافع الثقيلة ايضا .

اسماء الفتيات الفلسطينيات المعتقلات في سجن المحطة الاردني

عمان — لمراسل الفجر الخاص — في الوقت الذي تتشدق فيه اجهزة اعلام السلطة الاردنية عن حالة انفراج بالبلاد وعفو عن المعتقلين ، لا تتوقف اجهزتها القمعية من مخابرات وامن عام عن متابعة اعتقال المناضلات والمناضلين من ابناء شعبنا الفلسطيني ، ممن يشتبه بانتمائهم الى المنظمات الفلسطينية . فالى جانب ما يزيد على ثلاثة الاف معتقل يقبعون في سجون السلطة الاردنية ، هناك «١٦» مناضلة في سجن المحطة ممن صدرت بحقهن احكاما بالسجن تتراوح بين ٣ سنوات والسجن المؤبد .

وقد حصلت «الفجر» على اسماء المناضلات الفلسطينيات اللواتي ما زلن في سجن المحطة نوردها فيما يلي :

١ — نعيمة عوض ٢ — اميرة احمد ٣ — عائشة اسماعيل ٤ — معزوزة العاصي ٥ — رسمية حسين ٦ — هدى الشافعي ٧ — يسرى محمد ٨ — نورا سليمان ٩ — فاطمة الخطاب ١٠ — نبيلة الاصفر ١١ — مدلله ابو طربوش ١٢ — انشراح الزين ١٣ — فهيمه ابو جبارة ١٤ — صبيحة زايد ١٥ — جميلة محمود ١٦ — ربيعة الصالحي .



قنبلة في غزة

غزة — القيت قنبلة بعد ظهر امس في ساحة ميدان فلسطين وهو مكان معد لوقوف سيارات الاجرة والاوتوبيسات .

وقد اصيب من جراء ذلك ٣٦ شخصا بجراح مختلفة اربعة منهم اصابات خطرة وقد حضرت على الفور الى [illegible] الاسعاف [illegible] وقفت كما [illegible]

دول الخليج قد تشترك برأسمال شركات النفط

بيروت — ذكرت مصادر مقربة من شركات النفط الغربية انه من المتوقع ان تتوصل هذه الشركات مع دول الخليج الى اتفاق بشأن مشاركة الدول المنتجة للنفط في رأسمال الشركات الاجنبية .

وكان الشيخ اليماني وزير النفط السعودي قد بدأ محادثاته مع ممثلي شركات النفط الاجنبية حول هذا الموضوع يوم السبت الماضي بالنيابة عن دول الخليج العربي .

رياض يصل اليوم الى عمان

عمان — يصل اليوم الى عمان السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية في زيارة تستغرق يومين قادما من ابي ظبي .

وسيقابل محمود رياض الملك حسين رئيس وزراء شرق الاردن ووزير خارجيته .

وقد هيأ الامين العام للجامعة العربية لزيارته للاردن بان اطلق تصريحات اثناء وجوده في بيروت دعا في تلك التصريحات الى فك العزلة العربية عن الاردن لكن احدا من المسؤولين العرب لم يتجاوب مع تصريحات رياض .

شجرة في كيبوتس

رأيته يحفر في «الكيبوتس»
دائرة غميقة
يغرس فيها شجرة
يشد في جذورها
يلم في افيائها الوريقة
أحلامه البعيدة المبعثرة !

زيارة ملكية سامية

الناطق الرسمي قال :
« سيدنا الفرد الصمد
الواحد الاحد
يجيء في غد الى البلد »
وهاج في البلد
وماج في البلد
جماعة الكوفية الحمراء
والعقال
ونشطت ايديهمو مع الفؤوس
تقطع الشجر
تنصبه اقواس نصر
من اجل رب انتصر
من اجل قاهر قهر
أعداءه ، اهل البلد ...
« ف ... »

مع الفجر

الملك بين الخيال والوهم

قد يكون من تحصيل الحاصل بالنسبة لشعبنا الفلسطيني ، ان نقول له ان النظام الاردني كان — وهو الان — وسيبقى في المستقبل نظاما خائنا لتطلعات وأماني هذا الشعب .

هذه بديهيه عايشناها نحن الفلسطينيين ، الا ان الامة العربية انظمة وشعوبا لم تتعرف هذا النظام على حقيقته الا بعد ايلول سنة ١٩٧٠ .

فقبل ايلول سنة ١٩٧٠ كان نظام الملك حسين يمارس تكتيكا ، يمكن تشبيهه بتكتيك القاتل الذي يسير في جنازة ضحيته ، والضحية هنا وباستمرار كانت شعبنا الفلسطيني .

ومن ناحية استراتيجية ، اتخذ هذا النظام لنفسه وطنيا وقوميا ودوليا حالة الخنجر المغروس في ظهر شعبنا وقضيته ، الا انه تكتيكيا كان يضرب ضربته ، ثم يلبس العباءة العربية ، ويقبل « ذقون القادة العرب » ، ليبقى في مكانه ، واضعا بقاءه في الصف العربي كاحد الظروف الموضوعية ، التي تهيء له مزيدا من الانقاض ليطعن ثم ليطعن في الظهر .

ولقد كان مؤسفا ان تنجح نظام الملك حتى ايلول عام ١٩٧٠ في تمرير انهزاميته وخيانته ، وغدره ، دون ان يتعرى عربيا ، مثلما تعرى فلسطينيا منذ البداية .

ومن هنا جاء ايلول ليصدر على النظام في شرقي الاردن حكمه القاطع ، وليكشف بجلاء للشعوب العربية وانظمتها ، استراتيجية الملك وتكتيكه ، مما اغلق عليه تلك الابواب الخلفية التي كان يلج منها الى الصف العربي باسم الوحدة والمصير والاماني والامال المشتركة .

ويقينا ان الملك كان يحسب انه مثلما نجح في الماضي ، سينجح بعد ايلول في التسلل الى صفوف الامة العربية . لكن حساباته هذه المرة باءت بالفشل وسارت الجنازة لاول مرة وجميع المشيعين يشيرون الى القاتل القابع في قصره « بالحمر » .

وهكذا مر عامان والملك يحاول جهد المستميت ، ان يلبس البرقع العربي ، وان يكرر الادوار التي اتقنها ، لكنه ولحسن الحظ ظل يجد الابواب جميعها موصدة في وجهه ، ولم ينفعه التباكي ، ولم يفده الصراخ ، ولم يخفف من عزلته الغزل السياسي مع هذه العاصمة العربية او تلك .

واذا كان المفلس دائما يراجع دفاتره القديمة ، فان الملك في حاله التي هو عليها ، لم يجد من يخاطبه او يتعامل معه ، الا « زلمة في الضفة والقطاع » ومن هنا هذا الهرج والمرج ، في الاخذ والرد بين الملك ومخاتيره القدامى الجدد . فهو لا يفعل اكثر من تعزية نفسه بان هنالك من العرب ، من يفتح معهم حوارا ، اي حوار ولو حول جثة والده .

وقد نسي الملك ، او ربما تناسى ، ان هؤلاء الزلم محسوبين على مؤسسته عضويا ، كشركاء في الجريمة وان الامة العربية تعرف جيدا ، انهم خدموا استراتيجيته وتكتيكه ، ولم ولم يكونوا في يوم من الايام الا ما كانه « سيدهم » وهو الخنجر المغروس في ظهر الشعب الفلسطيني .

وما اصدق مثلنا الشعبي الذي يقول « خيط بغير مسلة » .

مصر تشتري طائرات بريطانية وليبيا تحصل على دبابات « شيفتن »

بيروت — ذكرت صحيفة النهار البيروتية في عددها الصادر امس انه اصبح من المؤكد ان تقوم مصر بشراء طائرات بريطانية من طراز « جكوار » .

واضافت الصحيفه اللبنانية ان الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر سيبحث هذا الموضوع لدى اجتماعه مع المسؤولين البريطانيين وعلى رأسهم السير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا ، وذلك اثناء الزيارة التي سيقوم بها الوزير المصري للعاصمة البريطانية في ١٨ من الشهر القادم .

ومن جهة اخرى اشارت « النهار » الى ان الحكومة البريطانية قد اعربت مؤخرا للحكومة الليبية عن استعدادها للموافقة على العرض الليبي بشراء دبابات بريطانية من نوع « شيفتن » .

العلم عند الشريف ناصر

عمان — تفكر الحكومة الاردنيه حاليا بانشاء قوات لحرس الحدود تكون مهمتها مراقبة وتتبع عمليات العبور للضفة الغربية . والزعم الذي ستروج له السلطة الاردنية بانشاء هذا الحرس ، هو من اجل مكافحة التهريب بين الضفتين .

و « الفجر » تتساءل : لماذا توضع قوات حرس الحدود بين الضفتين فقط ؟ ؟ لن تنطلي هذه الاكاذيب على احد لان الجميع يعرفون من يدير شبكات التهريب ومن هو المسؤول عنها ؟

العلم عند ، سيادة ، الشريف ناصر وبقية ، الشلة ، ! !

توقع نشوب حرب اهلية بين عدن وصنعاء على إثر اختطاف الطائرة اليمنية الجنوبية الى ليبيا

عدن ، صنعاء — تفيد التقارير الواردة من عاصمتي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية ان حالة من التوتر تسود الحدود بين البلدين . كما ان حالة الطوارىء قد اعلنت في صفوف الجيشين اليمنيين

وتجيء حالة التوتر بين البلدين في اعقاب اختطاف طائرة تابعة لليمن الجمهورية الشعبية اليمنية على ايدي ثلاثه من رجال وامرأة ينتمون لمنظمة سرية تعمل في اليمن الشمالية وتناهض الحكم اليساري في جمهورية عدن ، والتوجه بها الى بنغازي حيث اعادت الحكومة الليبية الطائرة اليمنية وعليها جميع ركابها .

وفي القاهرة توقعت جريدة الاهرام في عددها الصادر امس ان تتطور الخلافات في اليمن الى نشوب حرب اهلية بين شمالي اليمن وجنوبه .

وقد اعربت ، الاهرام ، القاهرية عن اسفها لتوتر العلاقات بين حكومتي صنعاء وعدن وقالت ان الحديث عن الوحده على لسان المسؤولين في شطري اليمن يجب ان يترجم لاعمال لتتظافر الجهود الى رفع مستوى البلدين ومحاربة كل مظاهر التخلف فيهما .

المطران ريا يصل الى بيروت

بيروت — وصل الى هنا بعد ظهر امس المطران يوسف ريا قادما من حيفا واجتمع فور وصوله بالمطران حكيم وبحثا قضية اهالي قريتي اقريت وكفر برعم الذين يطالبون بالعودة الى منازلهم في القريتين .

وقد قال ريا قبل مغادرته حيفا امس انه ذاهب لبيروت للبحث في امور تخص الكنيسة .

[illegible]

بوغوتا — [illegible] بوغوتا ان ، [illegible] من ارغام ملاحي طائر كولومبية كانت تقوم برحلة داخليه التوجه الى كوبا .

مؤتمر القمة الامريكي الياباني الاربعاء القادم

واسنطن — من المتوقع ان يصل يوم الاربعاء القادم الى جزر هواي الرئيس الامريكي نيكسون لقضاء يومين في اجتماع قمة مع رئيس وزراء اليابان .

وستتناول المحادثات الامريكية اليابانية القادمة العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع حجم التبادل التجارى بين الدولتين .

ومن المؤكد ان الرئيسان الامريكي والياباني سيركزان في محادثاتهما القادمة حول سياسة اليابان الجديده نحو الصين الشعبية .

الاتحاد الاشتراكي المصري يعقد اجتماعا موسعا يوم غد الاحد

القاهرة — ذكرت انباء العاصمة المصرية ان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ستعقد اجتماعا موسعا يوم غد الاحد .

وسيقدم المهندس السيد مرعي الامين العام للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي تقريرا عن الموقف السياسي ودور التنظيم السياسي في جمهورية مصر العربية .

استمرار الاجتماعات الباكستانية الهندية

دلهي — صدر مساء امس بيان عن الاجتماع الذي عقد بين الوفدين الباكستاني والهندي والذي استمر ساعتين .

وقد ذكر البيان ان الاجتماع كرس لمناقشة العلاقات الباكستانية الهندية على ضوء اتفاقية سملا بين الرئيس بوتو وانديرا غاندي في ٣ من تموز الماضي .

وقد ذكر مصدر هندي مسؤول ان الاجتماعات ستستأنف اليوم السبت ويتوقع لهذه الاجتماعات ان تستمر يومين او ثلاثة .

مستشارة اعلامية لصلاح أبو زيد

عمان — علمت ، الفجر ، بان صلاح ابو زيد وزير الخارجية الاردني ، قد عرض على مجلس الوزراء الاردني في جلسته الاولى ، يوم الاربعاء ، الماضي ، الموافقة على تعيين مهيبه المالكي ، صحفية لبنانية ، كمستشاره اعلاميه لشؤون وزارته .

موظفوا المغرب ممنوعون من السفر الى الخارج

الرباط — فرضت الحكومة المغربية قيودا على سفر ٢٥٠ الف شخص هم مجموع موظفي وجنود ورجال شرطة المملكه المغربية الى الخارج .

وقد جاء هذا الاجراء المغربي في اعقاب محاولة الانقلاب التي جرت في ١٧ من الشهر الحالي ، ويتوقع المراقبون ان تستمر هذه القيود على سفر موظفي المغرب الى الخارج حتي نهاية هذا الشهر .

منع كل فلسطيني ينتخب لعضوية الاتحاد الوطني الاردني من دخول الضفة الغربية

القدس — تردد اخيرا ان بعض الوجهاء التقليديين يفكرون في عملية ترويج دعائية لما يسمى بالاتحاد الوطني الاردني وذلك باصدار بيانات او تصريحات يؤيدون فيها ذلك الاتحاد .

وقد علمت « الفجر » ان سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي هددت بعدم السماح لاى فلسطيني يحمل الهوية الاسرائيلية ، او وثيقة احصاء بالعودة الى الضفة الغربية اذا ما انتخب كعضو للاتحاد او اقسم يمين الولاء لملك شرقي الاردن .

ويبدو ان هذا الاجراء الاسرائيلي قد جاء كتحصيل حاصل بعد ان تيقنت جميع الجهات من فشل نظام الملك حسين واتحاده المزعوم من استقطاب ادنى درجة من درجات الشعبية .

وزير الدفاع العراقي يصل لبراغ

براغ — وصل الى هنا قادما من موسكو حماد شهاب وزير الدفاع العراقي في زيارة لتشيكوسلوفاكيا تستغرق ٣ ايام يجرى فيها محادثات مع المسؤولين في براغ .

وفي باريس ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحف السوفيتية ابدت تحفظا في تغطية اخبار وزير الدفاع العراقي اثناء وجوده في العاصمة السوفيتية .

رياح الخماسين

بقلم الصيدلي

ياسر كمال – نابلس

هي رياح حارة مغبرة تهب من الصحراء تضر بالحياة البشرية والحيوانية والنباتية وسبب هبوبها راجع الى مرور منخفض جوي فوق شرقي البحر الابيض المتوسط .

أما في العرف السياسي فهنالك ترابط وثيق بين المفهوم الجغرافي والمفهوم السياسي – والذي بدأ يتبلور الان في الضفة الشرقية ، فالمنشأ والإثار واحدة والسبب واحد .

المتتبع للاحداث هذا الاسبوع يلاحظ أن هنالك منخفضا جويا يتمركز في عمان تمثله قلة من الناس لا هم لها في مصير هذا الشعب الا المصلحة الشخصية ، وقد بدأت تمدد وتشغل حيزا كبيرا على حساب القطاع العام من الشعب مع انه في دراسة الفيزياء يلاحظ أن لكل جسم حيز معين يشغله لكن الحيز الذي تشغله هذه القلة استقطب مساحات كبيرة وهذا مرده الى اللامبالاة وعدم الاكتراث بالامور المصيرية لهذا الشعب .

لقد آن الاوان لهذا الشعب أن يتيقظ ويفصح عن رأيه ولا يسلك سبيلا يقود الى الهاوية والدمار ، تسيره قلة من الناس عرفت بارضيتها الانتهازية القابلة للثني والضغط .

اقول هذا بصراحة حيث ارقب بصمت ما يجري الان في أروقة عمان ولا سبيل الى ذلك سوى أن أسطر بمداد من الصدق والامانة لامتي وشعبي ما يجب علينا أن نعمله .

لقد عاش بقضيته طوال سنين عديدة « قضية قميص عثمان » حتى الان تاجرت بهذا القميص عدة دول ووجوه تقليدية لازالت تمارس العمل دون أن يكون للشعب اي كلمة في تقرير مصيره ولزاما عليه الان أن يتكلم بصراحة لان كلمة الشعب هي الاولى والاخيرة في تقرير المصير وفي مقالي المقتضب هذا اريد أن أبرز النقاط التالية : –

١ – يلوح في الافق السياسي بوادر مؤتمر جديد كمؤتمر أريحا والذين يلوحون في هذا الافق لا يمثلون الا انفسهم وعلى الشعب أن يأخذ زمام المبادرة ويقول كلمته الصريحة وغرابة الامر أن ننقاد كقطعان الماشية الى حظيرة هؤلاء دون أن تكون لنا الكلمة في تقرير مصيرنا .

٢ – ان أداء العمرة في الاردن لم يحن وقتها الان يامن ترغبون بتقديم الثمرات المرجوة « الضفة الغربية وقطاع غزة » حيث تتاجرون بالقضية وكأنها سلعة تباع وتشترى يا من بنيتم على دم الشهداء صرحا شامخا وشربتم من دمائهم الزكية اشهى واحسن المشروبات الروحية .

٣ – اي مشروع يطرح او سيطرح على بساط البحث ، فعلى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج أن يبرز رأيه بصراحة وأن يكتب كل شخص يعمر صدره الايمان بمستقبل شعبه كلمته الحقة في هذا الموضوع ورأيي الشخصي يكمن في استفتاء شعبي لتقرير مصير هذا الشعب تشرف عليه هيئة محايدة « من الامم المتحدة او الجامعة العربية » .

٤ – اننا طلاب وحدة عربية ونرفض الاحتلال لكننا معنيون بقضيتنا وعلينا أن نبادر الى احتضانها ، والوحدة في رأيي يجب أن تبنى على قاعدة صلبة يكون للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج دور طلائعي في بلورة النظام المتين لهذه الوحدة التي يرنو اليها كل فلسطيني .

شكر وتقدير

انا رجا اللحام وولدي مازن البالغ من العمر اربع سنوات نتقدم بوافر الشكر وبالغ التقدير لاصحاب الانسانية الدكتور النطاسي البارع احمد حمزة مدير مستشفى الحسين وزميله الدكتور عادل انطون السقا ولمرضي وممرضات المستشفى وذلك لاهتمامهم البالغ بولدي الذي كان مصابا بداء عضال ادى الى اصابته بحالة اغماء فاجريت له عملية واسعافات تكللت جميعها بالنجاح والتوفيق مما طمئنا وابعد شبح القلق عنا مكررين الشكر والتقدير للاطباء والموضين والممرضات ، وفقهم الله لما فيه خدمة الانسانية .

رجا اللحام وولده مازن

خدعونا يا اخوان .. خدعونا

بقلم : سحر خليفة

من هم ؟ كلهم . المسؤولون الاسرائيليون . المسؤولون في الضفة . المسؤولون في عمان . اللجان الطبية ، الصحافة ، الاذاعة ، الابواق التي تنفخ تحية للعلم والعدالة والانسانية .

بالامس اوقفوا مدرسة واحدة عن العمل بحجة عدم اللياقة البدنية ، وبعدها بايام اوقفوا ثمانية اخرين . والثمانية سيتبعهم العشرات . فمئات فطابور من القوى العاملة المجمدة ، فجمهور من الشباب العاطل عن العمل في ظروف كظروفنا وفي وطن كوطننا .

وبدانا نعمل من اجل التسعة حاليا ، والعشرات والمئات مستقبلا بدانا نعمل من اجل المدرس ، ومن اجل الطالب ، ومن اجل المواطن ككل بدانا نعمل من اجل العلم الذي طلبناه بعقولنا وليس بعضلاتنا ، من اجل العدل الذي ما وعيناه الا مرفوعا على خازوق . ومن اجل الانسانية الضائعة مابين عمان وتل ابيب .

لن نستعرض امامكم مزايا المدرسين التسعة المفصولين . فالمشكلة عامة وليست خاصة ، وهي عميقة ، اعمق مما يتبادر الى الذهن البريء لاول وهلة . ولكني ساحاول ان اتخذ لكم من احداهن مثلا لاني اعرف بان الموضوع يصبح اقرب الى القلب والعقل والحواس حين يتجسم في بطله . وبطله قصتنا الكبيرة الصغيرة هذه هي .. فلانة .

فلانة يا اصدقائي شابة لماحة الذكاء . سريعة الخاطر والحركة . عميقة الثقافة ، تتذوق الفن والجمال بطرب . مرحة . انيقة ، متعلمة جامعية . تحب التدريس .. تعشقه . التدريس في نظرها مقدس . فهو رسالة ، ووسيلة ، وهدف . لها طابور عريض من الطالبات المعجبات . والزميلات المتعاطفات فهي تمثل في نظرهن العلم باضاءته . والارض بعطائها . والانسان بعواطفه . انسانة كهذه يا اصدقاء في نظر العالم المتحضر فخر للمجتمع وليست عالة عليه . عضو عامل فيه وليست عبئا عليه . عنصر فعال وليست عنصرا مهملا مهجورا .

ولكنهم خدعوا يا اخوان ... خدعونا وما زالوا يخدعوننا كل يوم .

من هم ؟

قلت لكم من هم .. هل نسيتم ؟ خدعنا المسؤولون الاسرائيليون هنا !

في اسرائيل يا اعزائي قانون يقدم للمصابين بالشوائب الجسمانية ما لا يقدمه للاصحاء من تساهل ومساندة واحترام . فله الاولوية في التوظيف والاسكان ، والبعثات التدريسية والتثقيفية وشتى النشاطات الممكنة . معفي من الضرائب والرسوم الجمركية . وباستطاعته شراء سيارة بدون جمارك . وباستطاعته قيادة السيارة . بل وباستطاعته قيادة الشعب باكمله ان امكن .. كما يفعل موشي ديان .

وبعد هذا يعتبر المسؤولون الاسرائيليون ان عمل انسانة كفلانة .. ، مناف . للقانون والمنطق !

والمسؤولون في عمان خدعونا .

في عمان يا سادة سفراء ووزراء ووكلاء وزارات وكبار موظفين ممن يعانون من عدم اللياقة البدنية . ورغم هذا فما زال في ثنايا الدستور الاردني مادة تحرم بصراحة ووضوح على المصابين بالفتق والبواسير المشاركة في خدمة الدولة والمجتمع . وكم من بواسير ... وكم من فتوق ... وكم من خوازيق ... والمخفى اعظم ... والعتب على النظر .

والمسؤولون في الضفة ، حرباءات ملونة تتخذ في كل يوم لونا ، بهلوانات ترقص على الحبلين . فساعة على حبل اسرائيل ، وساعة على حبل الاردن . وساعة على الحبلين معا .

المادة ١٥٧ « أ » من نظام الموظفين خولت للوزير المسؤول حق عزل الموظفين المؤقتين . الا ان المادة اشترطت في قرار العزل ان يستند الى اسباب مبررة يقتنع بها الوزير . ومعنى ذلك انه لا يجوز العزل الا اذا تواجدت اسباب مقنعة مبينة على اسس سليمة عادلة .

هذا ما تنصه المادة المذكورة . اما من هو الوزير وما جنسية الوزير وما انسانية الوزير الذي سيتخذ هذا القرار فهذا ما نحاول البحث عنه عبثا بالتلفت شرقا وغربا . اي بين الاردن واسرائيل ، ومن الاردن لاسرائيل . ومن اسرائيل للاردن .. ولا تحزن يا قلبي !

اما بالنسبة لعزل الموظف المثبت والمصنف منذ عدة سنوات كما حدث في احدى تلك الحالات . بدون ذنب او جريرة . . فهذه حالة خاصة استدعتها الضرورة التي تلائم المزاج حتى وان لم يكن سليما . اما لماذا اختارت السلطة تطبيق ما ينافي القانون العالمي بينما ابت على نفسها خدش عذرية القانون الاردني فتلك مزاجات ليس لنا عليها من سلطان .. واما بنعمة ربك فحدث ..

واللجنة الطبية في نابلس خدعتنا ايضا .

اسمعوا يا عالم . لدينا تقريران ، احدهما من اللجنة الطبية العليا في تل ابيب يجيز فيه لفلانة قيادة السيارة العادية كاي فرد سليم معافى رغم الانزلاق البسيط في كتفها . واخر من اللجنة الطبية في نابلس يحرم على المدرسة ذاتها الاستمرار في التدريس الذي بدأته منذ ثمانية اعوام لعدم لياقتها الصحية نظرا للانزلاق نفسه .

احد هذين التقريرين كاذب ، اما ذاك الذي منحته اللجنة في تل ابيب . او هذا الذي اقترفته اللجنة في نابلس . ومن سوء الطالع وسخرية القدر ان يكون تقرير تل ابيب اصدق وارحم . اصدق لان المذكورة نجحت في امتحان السواقة المعهود دون مواجهة اية صعوبة تذكر ، وثانيا لان اللجنة شخصت بالشكل السليم والعادل .

اما لجنتنا في نابلس فقد اخطات مرتين . الاولى حين شخصت الحالة بشكل خاطىء ، والثانية لان ثمانية اعوام قضتها المدرسة في الخدمة المشرفة لم تفلح في اقناع اللجنة بان مدرسة كهذه لائقة للعمل كمدرسة ... وليس كوزيرة دفاع !

خدعونا ، كلهم ، بالسنتهم . بانظمتهم . بقصر نظرهم .

خدعونا . باهمالهم لمصالحنا كطلاب ، وكمدرسين ، وكموظفين . وكشعب .

خدعونا باستغلالهم لنقاط الضعف فينا وفي القانون ، وحركوا وسائلهم الدعائية باتجاه زائف ، وقالوا يحيى العلم ويحيى العدل وتحيا الانسانية وفي ايديهم خناجر تختبىء لتغدر ، ومعاول ترتفع لتهوى .

هذه حكاية من جملة حكايات ، وقصة من جملة قصص . لكنها تعلمنا درسا لن ننساه . بان من يكذب في الجزء يكذب في الكل . ومن يخدعنا مرة يخدعنا كل مرة .

السادات والرهان الخاسر

بقلم : علي العابد

... سبق أن قلنا بأن ما يفعله السادات حاليا على ارض مصر .. يتعارض تماما بما فعله عبد الناصر .. على ارض مصر .. ، قلنا ذلك ليس لمجرد الكلام وحب المماكسة والتشكيك في وطنية السادات وعروبته .. ولكن بناء على تسلسل الاحداث وتتابعها في مصر .. منذ ايار ٧١ والسادات يتجه في مصر نحو الغرب .. لانه اعتقد وما زال بالطبع يعتقد – بأن الغرب .. هو وحده الذي يمكن له أن يحل قضيته .. وبالتالي انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . ان رهان السادات على أمريكا وفرنسا .. وغرب اوروبا .. في محاولة للوصول للحل المشرف كما يدعي ... الخاسرة سلـ ...

ان سـ ... ما يجري بالمنـ ... اليا .. بدءا من احتلال ... ان لثلاثة جزر عربية مرورا بمؤامرات الرجعية السعودية على نظام الحكم الوطني باليمن الجنوبية ، وتآمرها على الحركة الوطنية في ظفار .. وانتهاء لما يجري حاليا في عمان .. بالتعاون مع عملائها .. في غزة والضفة الغربية .. لهو بنظري دلالة واضحة على ضعف نظام السادات .. وعدم قدرته على فعل شيء – يحول دون وقف المد الرجعي .

ان طرد المستشارين السوفييت كما قلنا سابقا – لن يفهم منه سوى الارتماء في احضان أمريكا .. أو بمعنى الارتماء في احضان الرجعية ... ربية والقبول بمنطقها .. ... تالي بالاستسلام للمخططات ... ائيلية .

ان ما يجري بالمنطقة ... بية اليوم اشبه بمرحلة ... عسير .. سوف يتولد بالتاكيد .. وليد ثوري ... يد .. يخاف السادات .. ... ه كل الانظمة العربية ... جعية .. من مداه ونتائجه .

هذا الوليد الثوري بانت ظهرت خمائره .. في حلوان ، وكمشيش ، وعمان ، وظفار .. وفي كل بقعة من بقاع الارض العربية ..

فافعل ما تشاء .. واذهب الى حيث تريد .. فانت تعلم بأن شمس الحرية لا يمكن تحجبها غمامة صيف عابرة .. وانت تعلم ايضا .. بأن انتفاضة الجماهير العربية لا يمكن أن يؤخرها .. ضربك للحركة الوطنية داخل مصر .. بحجة الحفاظ على الوحدة كل وسائل القمع التي تملكها الوطنية .. لن يؤخرها ابدا .. أنت .. وغيرك ..

وربما تكون انت خير العارفين .. بأن ثورة ٢٣ يوليو نجحت .. وظهرت .. بعد مخاض مرير .. وعسير .. ولم تستطع قوة بريطانيا .. ووسائلها القمعية .. من الحيلولة دون قيام الثورة ..

ان انتفاضة الشعوب – وخاصة في هذا الوقت .. سيكون اقوى واشد منه في الماضي ، لانها ستجرف كل متقاعس .. ومستسلم ومتيائس ..

فالرهان على الغرب هو رهان خاسر .. مهما بان لك بعكس ذلك بالبداية .. ان تعاملنا مع الغرب طيلة القرون الماضية .. لم يجلب علينا سوى التخلف والتفكك .. والانهزام .

الفلسطينيون والتكتلات الدولية

بقلم : احمد الحبشي

اذا استذكرنا ان هنالك تكتلات دولية مروعة – تخطط للسيطرة على مناطق العالم الاستراتيجية كالصهيونية العالمية ، وحلف الاطلنطي ، والسوق الاوروبية المشتركة ، والحلف المركزي ، والبنك الدولي للانماء والتصدير ، وحلف وارسو – ترى ؟ ما تأثير الفلسطينيين منذ عام ٤٨ / ٧٢ على هذه التكتلات الدولية التي تتحكم في مصائر اقطار العالم ، ليقاوموا تخطيطاتها العدوانية ، ولكيلا يقعوا ضمن مناطق نفوذها !

وبالرغم من الاعتراف القانوني بالكيان الفلسطيني المستقل بموجب ميثاق الجامعة العربية عام ١٩٤٥ . وبموجب قرار التقسيم الدولي عام ١٩٤٧ ، الا ان الفلسطينيين لما يرتفعوا لمستوى المسؤولية! وتركوا قضاياهم المصيرية تتجاذبها تناقضات انفسهم والدول العربية ، ومنظمة الامم المتحدة ! وهكذا عزل الفلسطينيون انفسهم عن ممارسة التحركات السياسية للحفاظ على كيانهم وتقرير مصيرهم بأيديهم ! وعاشوا في قومية مغلقة متغافلين عما يجرى حولهم من انحرافات وصراعات ! متغافلين عن اهمية الوحدة العربيه بالنسبة للقضية الفلسطينية التي ينبغي ان يكونوا انشط من يسعى لتحقيقها !

ولا عجب حينئذ ان سارت السياسات العدوانية تجاههم تحاول طمس الكيان الفلسطيني مما يكاد يفوت عليهم الافادة من قرار التقسيم الدولي عام ١٩٤٧ ، وما تبعه من قرارات دولية لصالحهم !

ولا عجب حينئذ الا تحويهم عام ١٩٤٨ – الدولة الفلسطينية الاردنية الهاشمية – كحلقة رائدة اولى من سلسلة حلقات الوحدة العربيه ! ولا عجب انوقفت الدول العربية مواقف محرجة في المحافل الدولية امام زعم اسرائيل والامبريالية بان شعب فلسطين قد اندمج مع الاردن وسوريا ولبنان والعراق والكويت وغيرها من المهاجر واضحى غير ذي موضوع !

ولا عجب حينئذ ان خلت مجالس الامم المتحدة ،والجامعة العربية ، ممن يمثلونهم عن اصالة ككيان دولي مستقل وليس ممن يمثلونهم كستائر زائفة وشخصيات مهزوزة !

ولا عجب حينئذ ان يسيروا في الضياع والمتاهات من عام ٦٧ / ٧٢ كالمنبت ، لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى لا يدرون ماذا سيصبح غدهم المجهول ، وواقعهم السيء ، يجرون في كل الاتجاهات ، وراء كل ايماءة وسراب !

وبما ان الصهيونية هي الحركة العالمية الفعالة التي تمتد الى كل اقطار العالم يتواجد فيها الصهيونيون ، لتكون منظمات شديدة المراس قوية الشكيمة ، تؤثر ايجابيا على سياسات التكتلات الدولية بسبب تنظيماتها المحكمة – ترى ؟ هل عمد الفلسطينيون بالتنسيق مع الجامعة العربية على صد تحركات الصهيونية لمقاومة تخطيطاتها الهادفة للقضاء على كيانهم . وتعطيل تطوير العالم العربي ليتم على حسابه زرع اسرائيل الكبرى في القدس واغلى بقاعه ! .

وبما ان حلف الاطلنطي ، كالاخطبوط يمتد الى منطقة الشرق الاوسط لتطويقها بالقواعد العسكرية ، وتهديدها بفعالية الاسطول السادس الاميركى ، لربطها بالعجلة الاستعمارية الامبريالية !

وبما ان السوق الاوروبية اضحت قوة اقتصادية هائلة ، تؤثر تأثيرا بعيد المدى على الاقتصاد العربى ، وفي توجيه السياسات الدولية لصالحه !

وبما ان الحلف المركزى يتواجد على حدود الوطن شمالا ، وترعاه امريكا وبريطانيا ، عدوتا العرب التقليديتين بينما يربط معظم دوله مع الوطن العربى كل وشائج القربى والمصير المشترك ، ويستطيع ان يؤثر تأثيرا ايجابيا على قضايا الشرق الاوسط المصيرية !

وبما ان بنك الانماء والتصدير من القوى الفعالة في ايدى الامبريالية ، وخاصة امريكا ، لمساعدة الدول المتخلفه والنامية ، وفي مقدوره بذل المعونات والتكنية القيمة للمشاريع الانمائية والصناعية للاجئين الفلسطينيين ، والدول العربية على السواء ، ليس على اساس ذوبان الكيان الفلسطيني في المهاجر وفرض مناطق النفوذ على العالم العربى ، وانما على اساس القضاء على الجهل والفقر والمرض ، بوسائل التنمية الزراعية ، والصناعية التكنية على اختلاف مستوياتها !

ترى ؟ هل عمد الفلسطينيون بالتنسيق مع الجامعة العربية على تحييد هذه التكتلات الدولية بل ومشايعتها للقضية الفلسطينية ، والقضايا العربية واشعار هذه التكتلات الدولية بوزن وخطر العالم العربى حين تستعديه ، وترفد اعداءه !

وبما ان حلف وارسو ، هو الحليف البديل للتكتلات الدولية المعادية للعرب ، وبما ان عبد الناصر نجح في تحييده بل وفي مشايعته للقضية الفلسطينية ، والقضايا العربية الا ان تعدد الايديولوجيات الفلسطينية وتحركات القوى الرجعية ، يكاد يعطل مسيرة عبد الناصر ، وانجازاته ، ويزرع الشكوك لدى هذا الحلف من بعض الاتجاهات العربية ، بفعل الدسائس الاجنبيه ، مما يعود بالضرر على العرب والسوفيات معا –

ترى اى السياسات الحكيمة والرجال الافذاذ من يستطيع ان يقضى على الشكوك لتصحيح المسيرة !

وهكذا فالفلسطينيون والدول العربيه في تجربة حضارية ومصيرية ! فان احسنوا القيادة ، نجوا من الاخطار في حقول الالغام التى يجتازونها ، والا فسيكونون اهدافا سهلة المنال ، لما تبيته لهم تحركات الامبرياليين ، الذين يتقمصون روح الحروب الصليبية الشريرة ، وقوانين شريعة الغاب .

ترى ؟ هل آن الاوان ، بعد نزاع نصف قرن ونيف لتحمل اسرائيل غصن الزيتون وتحتج للسلام في هذه الظروف المواتية ، وتعمل على تحييد العمالقة وتنفيذ قرارات مجلس الامن عام ٦٧ والاعتراف بحقوق الفلسطينيين ، وتتخلى عن ترديد نغمة الحدود الامنة ، والمفاوضات المباشرة التى لا تعنى الا التلاعب بالالفاظ لاستمرار العدوان !

بكائية عمرها عشرون عاما

« الى سميرة الخطيب حقنة شفاء لغدتها الدرقية »

بوابة العذاب زورق شراعه مفتوح
يرف في عاتينا فتنزف الجروح
لبست ثوب الصمت مكرها كي لا ابوح
فمزق الاستار عن جنبي طائري المذبوح

★ ★ ★

لو كنت في الخليج كنت صحت يا خليج !!
رددت مثلك البكاء ★ والنشيج
لكن حوافز الخيول في جبيني انكسار
لم تبق لي شواطيء فاجمع المحار
لو يا أبا غيلان يوما طيفكم عبر
لراعه أن ليس يهطل المطر
ومر فوق جسر بارد رصيفه من الاعناق
وأرجأ الكلام مرغما عن مومس العراق
فالناس كل الناس – رغم قسوة النحاة – مومسون
« وستة عستة » عيونهم مفتحون
لكنهم في حضرة السلطان كالعميان
يغمغمون : « للجدران حولنا آذان »

★ ★ ★

نبت في جبيني زهرة عميقة الجذور
أبحرت في عيني زورقا شراعه مكسور
خفقت في جبيني نغمة قرارها مقرور
رجوت أن اغيب في عينيك عن توهج السؤال
حاولت أن احتال في زمان كله احتيال
لكن ومض الصدق في عينيك ظل جمرة اشتعال
ورنني – وخطوك الرفيق حارسي – لواقع السؤال

★ ★ ★

ادمنت غسل الوجه واليدين منك في الصباح والمساء
لبست – كي احميك ثوبا باليا من كبرياء
أدعو السماء أن تكوني في حياتي شمعة انطفاء
فتقفل السماء بابها ويسقط الدعاء

★ ★ ★

واليوم اذ اراك تبحرين فاللقاء بين
أعود للطريق متعبا قيدان في اليدين
قيد اضم فيه وجهك المعطوف في اشتياق
وقيد جرح راعف يفور في الاعماق

★ ★ ★

تشكو التي أمضها الكلام ثورة الفدد
يشكو الذي امضه السكوت جمرة الصهاد
تطير كالفراشة اللعوب تجتني الانبهار
يغوص في القرار موقنا أن لا قرار

صبحي شحروري
طولكرم

★ الاشارة الى الشاعر بدر شاكر السياب وقصيدتيه المشهورتين « المطر . والمومس العمياء » .

هكذا من الاصل

غليان في القطاع

الاغلبية العارمة ترفض النظام الهاشمي

الخزندار : لن نساوم على مستقبل أرضنا وشعبنا ...

عبد الشافي : مستقبل القطاع لا يقرره فرد واحد .

وصلت غزة هذه المرة ،كانت ثمة ظاهرة ، تواجهني في كل مكان اذهب اليه ، وهذه هي اكتظاظ المدينة بعدد كبير من الصحفيين الاجانب والصحفيين الاسرائيليين .وكل هؤلاء الصحفيين يبحث عن جديد وعن قصة وربما عن مكان ملائم يتناول فيه طعام

ي لا اضيع في الزحام واسمع العبارات التقليدية التي ... صحفيين قررت ان اذهب الى ساحة بلدية غزة حيث ... اك حوالي المائة طالب يروحون ويجيئون وفي ايديهم ... الحصول على جوازات السفر الاردنية .

... ن الطلاب يتحدثون فيما ... احاديث مختلفة منها ما ... بخطط المستقبل ومنهما ... ق باشياء اخرى ؛ ... ى انتباهي منظر اربعة ... كانوا يستظلون باحدى ... ار في ساحة البلدية .. ... يتكلمون همسا ويتطلعون ... ن حولهم بنظرات جادة . ... نربت منهم فسكتوا عن ... ، وتطلعوا الي بريبة ... ت نفسي لهم فتغيرت ... وجوههم وبدون مقدمات ... احدهم ان نخرج من ... ة لنتحدث في مكان اخر . ... احدى المقاهي المطلة ... ليجري حديث طويل ... قصة جوازات السفر ... ما قيل عن مظاهرات ... وخرجت من الجلسة ... مات التالية : –

... قضية ليست قضية جواز ... بالنسبة للطلاب وانما ... بة هي القبول في الجامعة ... ن يسعون للحصول على ... ات سفر اردنية ليس امامهم ... جامعة الاردنية وبعض ... مات في بيروت لان الاماكن ... وزة لطلاب غزة في جامعات ... وسوريا تتم اشغالها ... طريق دائرة التربية والتعليم ... و الجامعة الاردنية سوف ... نح طلاب غزة التسهيلات ... يتصورها البعض لاسباب ... على الاقل . ان الذين ... عون للحصول على جواز ... اردني لديهم نوايا بالسفر ... ل والاستقرار في دول ... مارات الخليج . لا يمنح جواز ... سفر للطلاب فقط بل يمنح ... ين تحت اعتبارات شتى ... لاب الذين حصلوا على ... لات عالية سوف يذهبون ... معات مصر بواسطة وثيقة ... سفر الفلسطينية .يتوقع ... ى المراقبين ان يستمر صرف ... ازات السفر لغير الطلاب ... د شهر من الزمن . الراي ... مام بين الطلاب في القطاع هو ... د الفكرة لكن بعضهم لديه ... وف خاصة لا يريد ان يكشف ... ها في الوقت الحاضر حتى لا ... نع عنه جواز السفر الاردني

★ ✱ ★

في مكتبه بمعمل البسلاط استقبلني الشيخ هاشم الخزندار بالترحاب والحرارة . لقد بهرتني شخصيته بحيث اني نسيت لوهلة ، الناس الذين اكتظ بهم مكتبه . وجلست امامه أسمع كلماته القوية الواضحة يخاطب بها الاخرين من غزة ، ومدن القطاع الذين وفدوا عليه مؤيدين موقفه ووقفته الشجاعة .

كان الحديث معه داخل المكتب من اشق الامور لازدحامه كما امتلأ بالناس على اختلاف طبقاتهم واعمارهم .وكان يجلس بجانبي رجل في الاربعين من عمره عرفني عليه الاخرون بانه محمد سليمان الابطل الذي توسط بين الشيخ هاشم الخزندار ورشاد الشوا وحاول ان يزيل ما صوره البعض بانه سوء تفاهم .

ولقد تحدث محمد الابطل عن وحدة الكلمة ووحدة الصف و الابتعاد عن كل ما يسيء للشعب الفلسطيني كما ابدى محمد الابطل تقديره للبادرة التي ابداها الشيخ هاشم الخزندار حين وافق على الذهاب الى منزل رشاد الشوا .

ولقد قيل لي في غزة ان لقاء هاشم الخزندار برشاد الشوا كان لقاء عاصفا حاول خلاله بعض اقارب الشوا ان يغلظوا القول للشيخ الخزندار ، وبعد ان سمع الشيخ الخزندار كل الكلام رد على الجميع بكل ثقة وحزم ...

الحديث في غزة يا شيخ هاشم انك «صالحت» مع الشوا وانا اريد ان اتقاتل ...

رايك « لقراء الفجر »

اود ان اوضح نقطة هامة وهي انه لم يكن في يوم من الايام بيني وبين الحاج رشاد اي سوء تفاهم على المستوى الشخصي . وزيارتي لرئيس البدية في بيته دليل على حسن النية .

هذا على المستوى الشخصي



الشيخ هاشم الخزندار الذي فجر الصمت في قطاع غزة

فماذا عن المستوى السياسي ؟

وقف عن الكرسي واخذ يتحدث بنبرات قوية قائلا :انا لن اتهاون واتنازل في القضية المقدسة . قضية شعبي . ان قضية فلسطين ليست ملكا للشيخ خزندار ولرشاد الشوا انها قضية وطنية لا يحق لي التصرف فيها .

ما رايك بما قيل عن محاولات لضم القطاع الى مملكة حسين المتحدة ؟

لن اتنازل عن هدفي في رؤية قيام دولة عربية فلسطينية تجمع شتات جميع الفلسطينيين واما مشروع الملك حسين فلقد قال شعبنا رايه فيه . وان الحديث عن هذا المشروع لهو مضيعة للوقت .

أن الاردن والتابعين لها هنا يتهمون دعاة هذا الشعار بانهم ينفذون مخططا صهيونيا ؟

ضحك الرجل . وضحك معه جميع الحاضرين ثم قال ان هجوم عمان على شرف عظيم واذا كانت الاردن معنية بمعرفة الذين ينفذون المخططات الصهيونية فما عليها الا ان تقرا الصحف وتسمع الاذاعات . هذا بالاضافة الى ان الاردن هو الدولة العربية الغارقة في الخيانة والعمالة حتى قمة الراس .

تصر بعض الاوساط في غزة ذهابكم لمنزل رشاد الشوا بانه بادرة ضعف فما هو ردكم على هذه التفسيرات .

انا ذهبت لمنزل رشاد الشوا بمحض اختياري ولكرم خلقي . وتجاوبا مع الاخ ابو سليمان الوسيط ، اما الحديث عن ضعفي فهو الضعف بعينه انا والحمد لله قوي بايماني وبعقيدتي وبرجالي والمؤيدين لي من جميع انحاء القطاع . وها انت تراهم بنفسك » واشار الى الجلوس والواقفين في ساحة المعمل » .

لو دعاك دايان لزيارته هل تلبي دعوته ؟

ليس عندي ما اقوله لدايان وليس لدي اذان تسمع مايريده دايان ..

وبيديه التي صافحني بهما احسست بالقوة ، وبعينيه التي ودعني بهما لمست العقيدة والثقة ، وبكلماته التي قالها لي ، تظل كلمات الشيخ هاشم الخزندار الكلمات التي تروي النفوس في قطاع غزة ، وتطرح صوت القطاع صافيا خيرا ككل ما هو قوي وصافي وخير على ارض القطاع الحمراء ..

وبدون تجني على الحقيقة سيظل الشيخ هاشم الخزندار الرجل الذي سيتذكر الجميع اسمه وكلماته .

★ ✱ ★

في عيادته المقابلة لدار بلدية غزة كان موعدنا على اللقاء . وبعد انتظار لم يتجاوز الدقائق كان خلالها الدكتور ينهي علاجه لاحد المرضى ،دخل علي مبتسما ومسلما .

لم التقي بالدكتور حيدر عبد الشافي من قبل ، لكنني كنت حريصا على مقارنة الصورة التي كونتها في ذهني عنه ، مع ملامح الصورة الحقيقية .

اكثر ما يميز الدكتور هذا الهدوء العجيب الذي يحيط كل حركات جسمه : عينيه ، يديه حتى كلماته التي تنساب على شفتيه فانها تاتيك عبر مناخ لا يوحي لك الا بشيء واحد الا وهو ، ان هذا الرجل يتكلم بثقة في النفس ، وبثقة في الشعب وبثقة في المستقبل .

– تطلع الي وكانه يريد ان يسمعني .مرت لحظات سريعة لم اجد على لساني الا : الحمد لله على السلامة يا دكتور

الله يسلمك ..

اثناء وجودك في جمهورية مصر العربية مع بعض الاخوان من غزة ، للبحث مع المسؤولين المصريين في امر الطلبة الجامعيين من قطاع غزة شهد القطاع احداثا حاول البعض ان يعطيها اتجاها سياسيا ذا اتجاه واحد فاذا اعتبرنا الرياح التي هبت على القطاع ظاهرة لشيء ما فانا نريد ان نسمع «تشخيصك» لهذه الظاهرة .

ضحك الدكتور بثقة ثم قال: ثمة اشياء عامة يمكن التحول دنها محصيل حاصل ولا حاجة لنا بالحديث عنها . الا وهي ان الشعب الفلسطيني له كامل الحق في المطالبة بحق تقرير مصيره . والمطالبة بحقوقه والسعي للتحرر من الاحتلال الاسرائيلي . لكن الذي يجب ان نركز عليه هو ان العرب بشكل عام . والفلسطينيين بشكل خاص يواجهون تحديا كبيرا . على المستوى الفلسطيني نلاحظ ظاهرتان امام هذا التحدي الذي اشرنا اليه :

الظاهرة الاولى : وهي انه من حيث اندفاع الفلسطينيين عموما للبذل والتضحية من اجل قضيتهم فالصورة ناصعة والامثلة على الصور المشرفة للفلسطينيين تكاد لا تعد ولا تحصر .

اما الظاهرة الثانية . فهي تتعلق بمستوى القيادة والتخطيط عند الفلسطينيين .ورغم اعتراف الكل بان التخطيط قضية هامة واساسية ، الا ان صورة هذه الظاهرة قاتمة ومعتمة ولا نستطيع ان نفخر بها . لو راجعنا تاريخ القيادة الفلسطينية منذ سنة ١٩١٩ لوجدناها سلسلة من الاخطاء . ان الناس تتساءل بحيرة عن سر هذا الفشل الذي واكب خطوات القيادة الفلسطينية . ويزداد التساؤل عمقا بعد ٥ سنوات من الاحتلال . ان الجماهير الفلسطينية في ضياع وحيرة .

حاولت هنا أن اقاطعه لكنه تطلع الي واستمر في هدوئه وكانه ادرك ما يجول بخاطري ثم استانف قائلا :

انا لا اقصد ولا اريد ان اوحي باليأس ذلك ان ثقتي بطاقات الشعب الفلسطيني على التحمل لا حدود لها .

وعلى المستوى العربي ، ماهي الظواهر التي تواجه هذا التحدي الذي اشرت اليه ؟

على المستوى العربي . لا يستطيع الانسان الا ان يقول بان الوضع كان وما يزال غير قادر على التخطيط الصحيح لمواجهة التحدي القائم . دعنا نلقي نظرة واحدة على الخارطة العربية في محاولة لاكتشاف اي شيء . ماذا نرى ؟ هروب مستمر على كل مستويات المسؤولية من مواجهة الواقع مواجهة صحيحة . وهروب اخر من تحمل المسؤولية . فما هي المحصلة اذن ؟ هروب من ضرورة ولزومية التخطيط العلمي لبلوغ الاهداف .

فماهو الحل اذن ؟

في تقديري . اذا اراد الفلسطينيون والعرب الخروج من الدوامة . فان الامور بحاجة الى معالجة من الجذور ،وهذه المعالجة تحتاج الى اخلاص واقرار على العمل الملتزم علميا. والبعيد عن الهوى والعفوية . وكل ما شاهدناه طوال محنة فلسطين . وهذا يستدعي منا ان نتوجه الى البيت والمراة والطفل وكل مؤسساتنا نحاول ان نبحث اوضاعها بشجاعة ونحلل ابعادها بروح علمية مجردة .

ولكن مثل هذه الخطة ،على ما تحمله من واقعية ومواجهة سليمة تتجانس مع روح العصر وطبيعة التحدي ، الا انها تتجاهل واقع مليون ونصف انسان فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ، يمكن أن يكون تاثير عامل الوقت على اوضاعهم تحت الاحتلال ،عاملا سلبيا .

في تقديري انه يمكن ان تاتي مساهمة فوقية في معالجة الاوضاع الفلسطينية جذريا قد تسالني كيف ؟ فاقول ان القيادات اذا ارادت معالجة الموضوع جذريا وعلميا مع اختصار الوقت . نتجه الى العمل لانشاء قيادة سياسية فلسطينية موحدة . وترتكز هذه القيادة السياسية الموحدة على جبهة شعبية عريضة . وهذا الامر لو تحقق . فانه يعتبر انجازا قويا يمكن ان يتفاعل مع القواعد لتحقيق اللازم من حيث اعداد الشعب الفلسطيني لمواجهة التحديات .

ان مطلب القيادة الفلسطينية السياسية الموحدة خارج الاحتلال . هو مطلب ضروري ومهمة يجب ان تنجز باسرع وقت واني اعتقد ان اي تحرك فلسطيني خارج هذا المطلب سيكون فاشلا

ثمة ملاحظة ، لعلك واجهتها اثناء وجودك خارج الاحتلال، وهي ان بعض الافكار الفلسطينية هنا تعاني من غربة ، واحيانا سوء فهم من اخواننا في الخارج

اوافقك الراي . ولعل مرد هذه الملاحظة ان الواقع الخارجي منفصل من بواعث داخلية . ويعيش على مصالح ضيقة وهو غير قادر على فهم بعض الافكار التي اشرت اليها انت . ان معالجة هذه الظاهرة ، تاتي ايضا على ايدي القيادة السياسة الموحدة التي سيكون من اولى واجباتها القضاء على ظاهرة الغربة التي تحدثت انت عنها . عن طريق سبيل واحد وهو ان تتعلم هذه القيادة السايسية المقترحة فن الاصغاء الينا من الداخل -ليكون المردود هنا على الداخل ايجابيا

ذلك يقودني الى السؤال الطبيعي والبديهي : هل تعتقد أن ادعاء بعض رؤساء البلديات في المدن المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة بانهم يمثلون الشعب الفلسطيني تمثيلا سياسيا له ما يبرره وما يعطيه اي نوع من الاهمية ؟؟

ان اية قيادة في الداخل لا ترتكز بشكل او باخر على قاعدة شعبية .هي قيادات باطلة ورؤساء البلديات ليسوا ممثلين حقيقيين لشعب الفلسطيني .

سمعت من يقول في غزة ، ان العريضة التي وقعت من بعض الناس والتي اصبح على اثرها رشاد الشوا رئيس البدية تخوله الحديث باسم مدينة غزة .

انا لا اعتقد ان العريضة تخول الشوا الخوض في اي حديث سياسي على الاطلاق . وحتى لو كتب الموقعون على العريضة انهم يخولون الشوا التحدث باسمهم سياسيا . ان القاعدة القانونية تظل سارية المفعول هنا وفي اي مكان في العالم والقاعدة القانونية تقول: سقط قضية التمثيل السياسي عن اي شخص بدخول الاحتلال فما رايك اذا كان هذا الشخص وغيره معينون من قبل الحكم العسكري الاسرائيلي ؟!

أين تقف من الجدل القائم في القطاع حول رحلة الشوا الى عمان ؟

اود اولا ان اؤكد انني من انصار الوحدة الوطنية . بل انني من المنادين بضرورتها واهميتها . تلك واحدة اما الثانية فهي اني من المدافعين عن حرية الراي مهما كان اتجاهه او لونه . لكن اريد ان اوضح نقطة هامة من خلال التقطين المذكورين وهي ان اي حديث. واي تحرك يستهدف مستقبل القطاع السياسي هو خطأ لا يجوز ان يتم فيه مخلص او متفهم لحقيقة الاوضاع . ذلك ان مستقبل القطاع هو من حق ابنائه حينما يقررون مصيرهم بعد زوال الاحتلال . من خلال هذا اعود الى التكرار بان اي تحرك يقصد منه الايحاء سياسيا لا يخدم غير مصلحة المحتل . من هنا اؤكد التزامي بالمبادىء التي اشرت اليها والتي تفرض على الا اشارك في حملة تشهير ضد احد .

أنا أعلم أن طبيعة الوفد الذي كنت واحدا منه ، والذي زار مصر مؤخرا كانت طبيعة ثقافية تعليمية ، ولكن بالتاكيد شاركتم في احاديث ليس على مستوى رسمي خرجتم منها بانطباعات عن موقف مصر من مستقبل القطاع والتحركات الاخيرة فيه . يدفعني لهذا السؤال ما سمعته من اشاعات تروج في القطاع من أن مصر اعطت الاردن الضوء الاخضر فيما يتعلق بمستقبل القطاع السياسي .

صحيح انا لم نتطرق اثناء وجودنا في مصر للنواحي السياسية . لكن الانطباع الذي تكون لدي هو ان مصر تقف موقف الاصرار على أن يكون مستقبل القطاع . هو ملك لابناء القطاع ونتيجة ارادتهم الحرة . ولم اسمع عن ضوء اخضر للاردن . صحيح ان مصر لا تصر على الرجوع الى القطاع ولكن مصر تصر على ان تكون القطاع ملكا لاهله وهذا موقف تدافع مصر عنه وتناضل من اجله .

تطرح قضية جوازات السفر في اوساط معينة ، في غزة طرحا مأساويا تحس من خلاله أن الحصول على جواز سفر اردني ، قضية تنقذ الناس من مواقف لا يحبون التعرض لها الم تبحثوا هذه القضية اثناء وجودكم في مصر ؟

ابتسم الدكتور الشافي واشار بيديه قائلا : يجب ان يؤخذ موضوع " المواقف التي لا يحب الاخرون التعرض لها " في اطاره الاداري فقط لكن الاطار العام وهو السياسي فيجب ان ناخذ بعين الاعتبار . ما ناخذه الحكومة المصرية في اعتبارها وهو في هذه الحالة اعتباران .

١ – عدم تشجيع محاولات تفريغ القطاع من السكان

٢ – اعتبارات الامن المصرية

ومع مشاركتنا لبعض الاهتمامين المصريين الا اننا ناقشنا الموضوع على مستويات عليا . واستطيع ان اؤكد انا وجدنا تفهما مصريا للواقع في قطاع غزة كما استطيع ان اؤكد ايضا ان الوعد للتخفيف القيود القائمة سينفذ .

ماهي النتائج العملية التي توصلتم اليها بهذا الخصوص؟

وافق المسؤولون في جمهورية مصر العربية على اعتبار اصدار وثيقة السفر امرا واردا بعد تقديم الطلبات ودراستها .ومن ناحية اخرى سيتم تجديد الوثائق لمن يحملها . وفي هذا المجال طالبنا ونامل ان ينفذ ان يتم تجديد الوثائق في السفارات المصرية بقبرص والكويت وبيروت

ان اجراءات اصدار الوثيقة سوف تكون في حدود الشهر . وطلابنا الموجودون في الشام مثلا يحصلون على وثائق راسا بمجرد وصول وثائق التحاقهم بالجامعة هناك .

اجمالا فان التفهم داخل مصر لتخفيف القيود لا حدود له ولكنه سيظل ضمن اطار الحرص على عدم تفريغ القطاع من السكان . ومراعاة اعتبارات الامن المصرية .

ما هو موقف حكومة مصر وجامعاتها من الطلبة الذين يحملون جوازات سفر اردنية حصلوا عليها عن طريق بلدية غزة ؟

طلابنا الذين حجزت لهم اماكن في جامعات مصر العربية سيسافرون عن طريق قناة السويس وتحت اشراف الصليب الاحمر . اما الطلاب الذين يريدون السفر على عاتقهم وخارج اطار دائرة التربية والتعليم في القطاع فهم يسافرون على مسؤوليتهم الشخصية وقد يستعملون جواز السفر للالتحاق ببعض الجامعات العربية وقد يستعملونه للسفر الى احدى الدول للعمل والاستقرار هناك . وخطواتهم للحصول على جواز السفر الاردني تتم على مسؤوليتهم الشخصية ولا تعطيهم امتيازات

ترك رسامنا الكاريكاتير اليافطة بدون كلام فالمطلوب من قرائنا تعبئتها بما يتناسب مع معنى اللوحة ، وستخصص الفجر ٥٠ ليرة اسرائيلية لمن يفوز باجمل تعليق يصلنا خلال هذا الاسبوع .

كاريكاتير العدد الماضي

طلبنا من قرائنا في العدد الماضي التعليق على الكاريكاتير المنشور اليوم على الصفحة وردتنا أكثر من مئة رسالة تحمل تعليقات متنوعة الا انها جميعا تحمل المدلولات التالية :

١ – وعي سياسي يفصح عن أصالة فلسطينية راسخة الجذور .

٢ – اختلفت التعليقات في مفرداتها اللفظية الا ان روحها ومفهومها كان واحدا لم يختلف فيه تعليق عن تعليق .

٣ – ان استجابة القراء مع الفجر يؤكد لنا اننا نسير ونتجاوب مع احاسيس وضمير شعبنا .

× × ×

استقر رأى لجنة التحكيم على ان التعليقات التالية التي بعث بها القراء حول الكاريكاتير المنشور فى العدد الماضى هى من احسن التعليقات التي بعث بها القراء .

وقد اجريت القرعة بين اصحاب هذه التعليقات ففاز السيد موسى عويس – القدس – رأس العامود – بقالة بزبز بجائزة الفجر وقدرها خمسون ليرة اسرائيلية ..

« لا مؤاخذه يا حسونة ، انا حد علمى اولادك سفر ، من ويلك عالولدين ؟ »

راضي البرق – نابلس

✱ ✱ ✱

« اللهم صل على النبى . صحه الاولاد عال العال .. بس اوعك تغير الحليب . »

عامر البرق

✱ ✱ ✱

« يخزى العين .. لو ما كنتش عارفة اصل وفصل الواحد فيهم لقلت عليهم توم . »

ناصر البرق

✱ ✱ ✱

جولدا ماير لحسين ..
اعطى البزازه للولد التانى ليعيط ..

ص. ع. – غزة

✱ ✱ ✱

طلو احبابنا طلو
اجا حسين مع اولادى
دقو الموسيقى دقو
سمعهم صوا بـلادى

الملاك الاسود

✱ ✱ ✱

الحسين : سايقه يا حبيبتى ، عادنين ومطيعين ..
غولدا : ما شاء الله ، طالعين شبهك ..

رامى امين المصرى

✱ ✱ ✱

نادى الاتحاد الرياضى – نابلس
غولدا للحسين : مبروك ما اجاك وان شاء الله التمام على خير ..

على عمر جابر – رام الله

« على فين يا حزن مودينا »

صبرى منصور – جنين

✱ ✱ ✱

الحسين لجولدا : يا للى رضاك اوصام
مع الاعتذار لام كلثوم

عارف فايز محمد – جنين

✱ ✱ ✱

غولدا لحسين : اسم الله عليهم . اطلعهم على شان ارضعهم ..

وائل نور الجعبرى

✱ ✱ ✱

« زى فئران الخمارة عمى وكييفه . »

محمد حسين عليان

✱ ✱ ✱

جولدا : مبروك اولادك
حسين : آه لو تعرفى اخوهم الكبير ..

حسين مبارك – زيتا – طولكرم

✱ ✱ ✱

جولدا .. اعز من الولد .. ولد الولد

فتحى عبدالمنعم ابو رميله القدس

✱ ✱ ✱

جولدا لحسين : رايح فين يابنى؟
حسين : رايح اسمع العيال .
اصلهم بيسمعوا كلامى وكلامك كويس ..

احمد عصام الريماوى القدس

ماهو حديث الناس في مخيم الجلزون !!!

● وزارة الاديان الاسرائيلية "تخطف الزوجة «حياة» عن زوجها واولادها ..

● سهام بنت « حياة » تقول لن نقبل السكوت على هذا العمل ، واطالب السلطات العسكرية واخوالي اليهود أن يفهموا الوضع ويعيدوا أمي الى بيت زوجها ..

● ابو جمال « زوج حياة » أطالب الصحافة العربية والرأي العام .. والهيئات المسؤولة مساعدتي في حل مشكلتي !!

اعـد التحقيق
وأجرى المقابلات وصورها
محمد قرش
ساعد في كتابة المقابلات
سامي المكاوي

مخيم الجلزون كغيره من عشرات المخيمات الفلسطينية يعاني من سوء التعليم والمعالجة الصحية ، والاهمال في النشاطات الاجتماعية والثقافية الاخرى . الى درجة كبيرة جدا وهذه الصورة يمكن تعميمها على كافة المخيمات الفلسطينية الموجودة داخل الضفة وخارجها بلا استثناء ، من هنا فان رسم صورة لواقع اي مخيم .. من مخيماتنا يمكن أن تنطبق بشكل عام على كافة المخيمات .. على اعتبار أن الشعب واحد ، ومصدر العناية واحد والقيمين على ادارة الاوضاع ومتابعتها واحدة .. فلهذا .. فان بؤس اوضاع المخيمات هو نفسه

البيت الذي كانت تسكن به « استر – حياة » قبل هروبها

بؤس الوكالة الدولية للاغاثة .. وبالتالي ، شراسة وعدم عدالة الرأي العام الدولي .. والمجتمع الدولي .. التي تمثل الوكالة احدى فروعه المتعددة.

ازاء هذا ، فقد رأينا ان نضع .. الاخوة القراء .. امام الواقع المرير الذي يعيشه شعبنا بالمخيمات من جميع جوانبه التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية ، اضافة الى درجة العلاقة بين اوضاع المخيم من ناحية ، والوكالة والحكومات المعنية من الناحية الاخرى ، وكان هذا هو الدافع الحقيقي لهذا اللقاء .. بل هو الاساس الذي سيكون رائدنا ، في اي عملية تحقيق قادمة .. لاوضاع شعبنا بالمخيمات ..

ولكن ما حصل في مخيم الجلزون بالاسابيع الماضية ومحاولة كل من التلفزيون ، والصحافة الاسرائيلية تصوير الوقائع على غير حقيقتها ، وامام هول ما شاهدناه من ظروف الحادث وملابساته .. جعلنا نقدم هذه الحادثة .. عن اي شيء اخر .. بل دفعتنا الى ان نخصص كل هذا التحقيق

ان القصة .. او المأساة « بعبارة اوضح » التي حصلت قلما عرف لها تاريخ الاديان السماوية مثيلا من قبل .. ليس في ذلك مبالغة ، او تجني بقدر ما هو رسم وسرد تفصيلي لطبيعة المأساة وعظمتها .. وقد حاولت أن انقل الى القراء كل ما حدث بعيدا كل البعد عن اي ضجيج اعلامي .. وبهذا فانني انقل كلمات ونداءات ، اصحاب القضية انفسهم ليستنتج القراء .. ما طالبهم .. وما لم يطب .. تاركين لهم بالنهاية الحكم لنا او علينا .

من هنا فاني سوف اؤجل البحث باوضاع المخيم الى وقت لاحق مفضلا اعلاء ونشر نداءات الضحايا .. آملا أن تجد لها صدى لدى الرأي العام داخل اسرائيل والضفة الغربية ولدى الصحافة العربية والعبرية ..

ان وجهة نظري بالقضية كلها هي كما يلي :

اولا : ان القضية تتعدى كونها عملية لقاء الاحباب .. بعد طول غياب .. اي عملية لقاء استر « حياة » باخيها وبنتها رحيل من زوجها اليهودي سابقا .

ثانيا – ان القضية .. بتفاصيلها .. تدلل على مدى التعصب الديني الذي رافق العملية ..

ثالثا اضافة الى كونها .. اكبر تمييز بين الديانات بحيث تفضل ديانة عن اخرى .. من جميع النواحي والجوانب .

رابعا .. تعني بان الذين قاموا بهذه العملية .. يرفضون عمليا العيش بسلام مع الديانات الاخرى .. ضمن دولة واحدة .. رغم كل ادعاء انهم بعكس ذلك .

خامسا – ان العملية بحد ذاتها .. تدلل الى اي مدى وصل الاستخفاف والاستهتار بعقول الناس الاخرين .. وبالتالي بعدم الاهتمام بنتيجة اي عمل يمكن ان يقوموا به ، والاهتمام فقط بالمصلحة الذاتية للشعب اليهودي فقط .

بداية المأساة

القصة تعود الى اكثر من ٢٥ سنة حين اقدم السيد احمد مصطفى الرمحي وكان يومها يعمل فرانا .. على الزواج من المرأة اليهودية « استر » يعقوب شحرور والذي تحول اسمها فيما بعد الى « حياة » وقد خلف منها احمد مصطفى بنتا اسمها سهام وولدا اسمه جمال ، عمر الاولى ١٧ سنة وعمر الثاني ١٣ سنة ، هجرتهم قبل اسابيع امهم اليهودية «حياة» تحت ضغط وزارة الاديان الاسرائيلية ، وتدخلات الحاكم العسكري في منطقة رام الله .. « والشاويش بقال » مسؤول مخفر رام الله !!

ولكن ماهي ملابسات القصة وكيف تم الزواج ومتى ، وظروف هروب حياة من بيت زوجها كل هذا يحدثنا عنه اثنان من الذين عاشوا القصة بحذافيرها الاول : زوجها ، والثانية ابنتها « سهام »

احمد مصطفى الرمحي « ابو جمال »

رجل اسمر اللون ، قصير القامة ، لاجيء من قرية المزيرعة قرب صفد يسكن حاليا مخيم الجلزون .. عمر مجاوز الاربعين قليلا .. ولكنك لا تشعر بذلك ابدا ، فعندما تراه لاول وهلة تظن أن عمره لا يتجاوز الثلاثين عاما . كان يتحدث الينا وعلامة التأثر .. والانفعال واضحة على وجهه .. وتحركاته .. رغم تظاهره .. بعكس ذلك .. كان يروي لنا وقائع وتفاصيل زواجه من المرأة اليهودية استر « حياة » وكأنه يروي قصة عاشها بالامس – لم تخنه الذاكرة قط .. روى القصة بكاملها مع اسماء الشهود واسماء الاماكن التي عمل فيها .. وبتواريخها مما يدل على صدق ونزاهة هذا الرجل .

● **ابو جمال ، هل لك ان تعطيني .. وتعطي الاخوة القراء قصة الزواج من اولها..**

– قصة الزواج تعود الى سنة ١٩٥٣ عندما كنت اعمل فرانا في دير دبوان .. في هذه الاثناء كانت حياة « استر » ملتجئة في بيت محمود داود الرمحي – قائد مخفر دير دبوان .. بسبب خلافها مع زوجها السابق « وجيه الريماوي » .. وقد كانت تأتي كغيرها الى الفرن ولكن تكرار زيارتها للفرن خلق نوعا من الصداقة بيني وبينها .. وفي

احد الايام حصل خلاف بينها وبين زوجها قائد المخفر .. مما اضطرها الى هجرة بيته وتركه .. وقد سألت الناس عن سكني فدلوها عليه .. وفعلا ذهبت الى مخيم الجلزون وسألت عن دارنا .. وكان والدي ما زال حيا .. فقالت له : « ان ابنك احمد يحبني ويريد أن يتزوجني » فحضر احد اصدقائي وقابلني يومها قرب سينما الوليد برام الله واخبرني بما حدث بين المرأة اليهودية ووالدي وقد استغربت هذه الحادثة .. لانني لم اكن اعلم بما كان يدور في ذهنها في ذلك الوقت . اضافة الى اننا لم نتفق بعد على الزواج .. بعدها ذهبت الى دير دبوان واخبرت اخي محمود بأن يذهب الى المخيم ويخبر والدي بعدم صدق ما تقوله المرأة .. وكذلك لكي يطردها من المخيم وعدم السماح لها بالنزول في بيتنا .. وفي تلك الفترة قررت الذهاب الى المخيم تلافيا لاي مشكلة يمكن ان تحدث .

– وبعد اسبوع حضر والدي واخوتي وعمي ومعهم الشاويش قائد المخفر الى دير دبوان فقال لي الشاويش : هذه البنت امانة في رقبتك يا احمد .. ولكني رفضت بالبداية .. فحولني الشاويش الى « قسيم بك » قائد المقاطعة في ذلك الوقت واجبرني على الزواج منها .

● **كيف تم التعرف عليها من قبل الحاكم العسكري .. وأهلها واخيها ..**

– بعد حرب ١٩٦٧ ودخول الجيش الاسرائيلي الى الضفة الغربية ، كما تعلم جرت هناك عملية احصاء عامة للسكان .. وعندما جاء موظف الاحصاء .. الى بيتنا اعطيته اسمي الكامل .. واسم زوجتي الكامل وقد لاحظت عليه الاستغراب .. والتعجب بعد ذكري لاسم زوجتي .. ولكنه لم يسألني شيء بل وضع علامة استفهام حول اسم زوجتي وعائلتها .. كذلك من خلال تكرار مرور الدوريات العسكرية نشأت بيني وبينهم علاقات صداقة وخاصة مع شخص يدعى « ابو فارس» وهو درزي من سكان حيفا .. وبمرور الوقت عرفتهم على زوجتي واخبرتهم بأنها يهودية .. وقد حضر ذات يوم ابو فارس الى بيتنا وتكلم معها باللغة العبرية ، ولكنها لم ترد عليه ، وادعت عدم معرفتها باللغة العبرية .. فتكلم معها باللغة العربية .. فقالت له : اني من سكان صفد وكلتاهما خرجنا عام ٤٨ سكنا في حيفا ، شارع البرج – قرب الساعة ورقم البيت ١٧

وبعد يومين عاد «ابو فارس» الى المخيم وطلب مقابلتي وقال لي : يا ابو جمال انني اريد أن انتقل من هنا .. ولكني قبل ان اذهب احب ان اعطيك هذه الصورة .. فنظرت بالصورة واذا بها صورة زوجتي حياة .. وهي صغيرة .. فدهشت !! وهنا قال لي : لقد احضرت الصورة من منزل اخيها .. ولكني قلت له على الفور : انها ليست صورتها .. فنادى على زوجتي وقال لها .. هل تعرفي من هي صاحبة هذه الصورة .. فقالت على الفور : هي صورتي .. وعدت مرة اخرى وقلت هذه ليست صورتك ولكنها قالت بلا هي صورتي .. وقد تصورتها في حديقة « جان بان يمين » بعدها غادر ابو فارس المكان ، بعد ذهاب ابو فارس شعرت بانه من الواجب علي أن اصارحها .. وتصارحني .. فقلت لها : ماذا لو جاء اهلك وطلبوك .. فقالت لا اعتقد بوجود اهل لي : لان ابي كان كبيرا بالسن .. وكان لي اخ ربما يكون قد مات .. كذلك

اختي راحيل !! من ام ثانية وهنا قلت لها هل تزوجت قبل يهودي : فنفت ذلك نفيا قاطعا .. لكنني قلت لها انني ارغب بالتعرف على اهلك ، لهذا لا يوجد عندي مانع بأن نذهب ونسأل عنهم .. فردت علي : بأن لا داعي لمثل هذه الاشياء لان اهلي مفقودين منذ مدة طويلة . ويمضي ابو جمال فيقول : –

وقبل حوالي سنة قمنا برحلة الى منطقة حيفا فبدأت تعرفنا على المنطقة .. واسماء الشوارع والمحلات وعندما نزلنا من الباص اخذت تتجول لوحدها في شوارع حيفا .. فدهشت واستغربت ذلك .. لانها كانت تقول لي بانها لا تعرف حيفا جيدا – وهنا بدأت ادرك بانها كانت تكذب علي وتخدعني طيلة الفترة الماضية .. ولكني اردت أن لا ابين لها ذلك حفاظا على الاسرة وسمعتها امام الناس .

وبعد اسبوع من عودتي من الرحلة جاءني شخص من قبل الشيخ حسين المختار يبلغني بأنه يتوجب علي ان اقابل الشاويش « بقال » « قائد مخفر رام الله » وفعلا ذهبت الى الشاويش وطلب مني ان اسرد عليه قصة زواجي بحياة .. فقلت : وهنا قال لي لقد تبين بأن لزوجتك حياة اهل واقارب فهل تحب ان تتعرف عليهم .. فقلت له بكل ترحاب .. ماداموا اهل زوجتي .. وقد خرجت من عنده ورجعت الى البيت .. وقبل أن استريح جاء شخص اخر وطلب من زوجتي ان تذهب لمقابلة الشاويش « بقال » . فذهبت انا واياها الى المخفر .. فدخلت زوجتي حياة الى عنده ولكنه رفض دخولي معها :

زوج حياة ... وابنتها سهام .

ومكثت عنده قرابة الساعتين . بعدها ادخلني عليه وقال لي : يا ابو جمال زوجتك كما تعلم ظهر لها اهل .. وهي تريد ان تذهب اليهم !! فما رأيك !! قلت : ليس عندي مانع ، وهنا قال افترض ان زوجتك تحب العودة الى بيت اهلها .. فماذا سيكون موقفك .. قلت له انني لا استطيع الاستغناء عنها . لانها اصبحت جزء من حياتي وكياني .. وهنا قال لي بشكل واضح : يا ابو جمال ان زوجتك تريد ان تذهب الى اهلها وهذا هو قرارها .. فما رأيك .. قلت هذا شيء مش ممكن يحدث » قال لي على كل حال بامكانك مقابلة الحاكم العسكري لمنطقة رام الله .. وفعلا ذهبت لمقابلة الحاكم العسكري فدخلت عليه .. فقال لي رأسا هل تحب ان تسكن في اسرائيل انت واولادك ؟ قلت لماذا قال ان زوجتك سوف تنتقل الى بيت اهلها .. قلت له : انكم بهذه الطريقة ستحطمون مستقبلي !! فقال : ان وزارة الاديان قد تبنت هذا المشروع .. لكن بامكانك ان تقنع عاطف زوج ابنتك سهام على السكن داخل اسرائيل وسوف نؤمن لكم منزل

جيد وفيه كل انواع وسائل الراحة الحديثة «كالتلفزيون والثلاجة ، والغسالة » ولكني رفضت ذلك رفضا باتا .. وقلت له انني لا استطيع العيش داخل اسرائيل لان كل أهلي ، وحياتي مرتبطة هنا .. فانا آسف لا استطيع الذهاب .

.. ويتابع ابو جمال سرد التفاصيل وعلامة الارهاق والتعب بادية عليه .. فيقول :

وبعدها بيوم على ما اعتقد جاء الى بيتي « الحاخام حنانيا » ومعه مصوروا التلفزيون .. وحاول الحاخام اقناعي بالسكن في اسرائيل ولكني بقيت مصرا على موقفي من الرفض .. وهنا عرض علي مبلغ « ١٠،٠٠٠ » عشرة الاف ليرة اسرائيلية مقابل ان ارضى .. ولكني رفضت .. وخاصة حينما عرفت بأن القصد من وراء ذلك هو أن تظهر صورتي على شاشة التلفزيون وانا استلم منه النقود ، فعرفت الخدعة ورفضت استلام المبلغ .

وفي اليوم التالي عاد الحاخام الى المخيم وذهب الى منزل الشيخ حسين المختار . في هذه الاثناء كانت زوجتي خارج البيت بينما كنت انا اقوم بتحضير وجبة الغداء .. ولما عادت زوجتي سلمت علي ودخلت غرفتها مباشرة .. بينما بقيت انا بالمطبخ .. في هذه الاثناء كانت زوجتي تقوم بترتيب اغراضها وملابسها .. وخرجت دون علمي .. فناديت عليها ولكنها لم ترد .. عند ذلك حضر ابني جمال الى البيت فقلت له اذهب الى بيت اختك سهام واحضر والدتك .. فقال لي انني قادم من هناك .. ولم ارى والدتي .. بل ان اختي سألتني عنها ... عند ذلك خرجت من البيت فصادفت الشيخ حسين المختار .. فقال لي يا ابو جمال ان زوجتك قد ذهبت الى بيت اهلها .. وقد حضر لاستلامها الحاخام واخوها .. وذهبت معهم بالسيارة ..

س : لقد قرأنا بالصحف بانها كانت متزوجة من رجل يهودي فهل هذا صحيح ؟

ج : بكل اسف اتضح لي بأنها كانت متزوجة من يهودي

.. اسمه « يوسف البيروتي» ولها منه .. بنت وولد .. كذلك اتضح لي بأن راحيل هي بنتها وليست اختها كما كانت تدعي . طبعا هذا ليس عيبا ولكن العيب والخطأ .. انها اخفت عني هذه الحقيقة .. طيلة الـ ٢٥ سنة الماضية مع العلم بأنني عرضت عليها تبني كل اولادها .. ولكنها كانت تنفي دائما بوجود اولاد لها .. شيء مؤسف حقا ..!!

س : الان وبعد أن اتضح كل شيء .. هل توافق على عودة زوجتك اليك ..

ج : بالحقيقة انني افضل ان تعود .. وسأكون مبسوطا من ذلك .. واحب أن تحضر حتى لو احضرت معها كل اهلها واولادها .. ولكنني سوف ارفض أن اذهب الى هناك . مهما كان الثمن .

س : اعتقادي بأن ما فعلته زوجتك يعتبر خيانة زوجية فهل سوف تتخذ خطوات بشأن فسخ العلاقة بينك وبينها ؟

ج : ما زلت لغاية الان اريد زوجتي .. ولكنها اذا اصرت على عدم العودة .. ساعتها سأفكر بطريقة اخرى ..

س : هل يعني ذلك الطلاق!

ج : كل شيء ممكن .. ولكن ضمن شروط معينة . سأقولها في حينها ..

س : هل تحب أن توجه كلمة اخيرة الى القراء ..

ج : اني اتوجه بهذا النداء .. الى كل الرأي العام والصحافة العربية والعبرية : بأن تعالج هذا الموضوع بشكل موضوعي .. دون اي محاولة للتجني على احد .. أو اثارته . انني اطلب من الجميع مساعدتي في حل هذه المشكلة .. كذلك فانني اشكرك .. واشكر صحيفة « الفجر » التي اتاحت لي فرصة توضيح الحقيقة ..

هذا ما قاله صاحب العلاقة .. والضحية الذي كان يؤمن بامكانية التعايش السلمي بين الشعبين .. واعتقادي بانه ما زال يؤمن بذلك .. اما ما تقوله ابنته حياة فهو الى حد كبير يشبه ما يقوله والدها .. وقد اجرينا معها هذا اللقاء القصير

س : اخت سهام هل عندك اضافات على ما ذكره والدك بالنسبة لقصة الزواج ؟

ج : كلام والدي كان واضحا وصريحا .. وليس بحاجة الى اي اضافة ..

س : هل انت متزوجة ..

ج : نعم .. وعندي ولد .. وزوجي يعمل سائق .

س : ماهو شعورك الان .. بعد رحيل والدتك ؟

ج : انني اتأسف عليها .. لاننا هنا كلنا نحبها . ولم نكن نتوقع منها أن تفعل هكذا!؟

س : اذا ما رجعت والدتك فهل تقبلونها .. وترحبون بها؟

ج : نعم وبكل سرور .. لانها والدتي .. والخطأ يمكن أن يصلح .

س : هل تنوين رفع دعوه الى المحاكم .. المختصة لارجاع والدتك ؟

ج : نعم انني انوي فعل ذلك

س : ما شعورك بوجود اخت واخ لك من اب يهودي ؟

ج : بالحقيقة اني ارحب بهم .. واتمنى لو يفهم اخوتي .. وضعنا ..

سؤال اخير : هل لديك نداء او كلمة تحبي أن توجهيها؟

ج : نعم .. انني اطالب السلطات العسكرية واخوالي اليهود واخوتي ايضا أن يقدروا وضعنا ويعيدوا امي الى بيتها.

.. هذه القصة .. بكل ملابساتها .. وظروفها .. نضعها نحن بدورنا امام الرأي العام .. والسلطات العسكرية .. لتجد لها حلا .. يحول دون انهيار الاسرة الواحدة .. لقد كان الرجل صادقا . وكذلك ابنته سهام .. املهما أن تعود .. حياة .. الى بيتها ..

أما اذا كان لا بد من الطلاق .. فيقول ابو جمال .. فانا على استعداد لفعل ذلك دون مقابل ..

عقد الزواج .. الذي تم في ٢٤ تشرين اول سنة ٣ ويبين فيه بأن « استر » قد اسلمت وتحول اسمها الى « حياة »

على هامان .. يا روكفلر

بقلم : سمير عبد الله

من عادة الساسة الامريكيين .. أن يتكلموا كثيرا عن السلام .. وبأملهم في تحقيقه في الفترة القريبة .. اي أن من عادتهم بأن يلفوا ويدوروا حول المواضيع . دون الانتقال الى جوهرها .. او الى اسبابها .. بمعنى اخر أن الساسة الامريكيين .. لم يضعوا يدهم على الجرح مرة واحدة . وحتى لو وضعوها مرة .. فانهم لن يعطوه الدواء اللازم للعلاج .. لان من مصلحتهم .. بأن تبقى الشعوب بحالة نزيف دائم واجهاض مستمر .. ومرض دون دواء .. من اجل بقاءهم مسيطرين على البشرية .. واستغلال الشعوب والدول الفقيرة .. كمقدمة لاستعمارها واستغلالها .. من هنا .. فان تصريحات كل المسؤولين الامريكيين .. لا يمكن أن تخرج عن هذا النطاق .. تحت اي ظرف من الظروف .. فتصريحات وليم روجرز الاخيرة .. في بعض الدول العربية وزيغلر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض .. واخيرا تصريحات .. نلسون روكفلر وكذلك تصريحات سيسكو .. كلها تؤكد صحة ما نعرفه عن الساسة الامريكان.

فروكفلر .. حاكم ولاية نيويورك .. قام بزيارة لاسرائيل .. استمرت اربعة أيام .. زار خلالها بعض المدن التي احتلت بعد الخامس من حزيران .. ومنها القدس، وبيت لحم .. كذلك زار بعض المواقع العسكرية .. في سيناء .. في نهاية زيارته عقد مؤتمرا صحفيا .. تحدث فيه عن انطباعاته العميقة من خلال اجتماعه مع المسؤولين الاسرائيليين .. ومما قاله « بأن امريكا تأمل باحلال السلام في المنطقة » الى هنا كويس .. ولكنه يتابع فيقول « غير أن ذلك يجب أن لا يكون على حساب امن اسرائيل وسلامتها » .. ولكنه لم يجرؤ على القول ليعلن عن حدود الامن الاسرائيلي .. وحدود السلامة التي تشدق بها .. أي ماهي الحدود الامنة التي يراها بنظره بانها كافية لتحقيق السلام الامن .. لن يقدر أن يحدد ذلك .. لان تحديده هذا سيدخله الى جوهر الموضوع .. وهو وكل الساسة الامريكين .. لا يمكن أن يدخلو في نقاش حول جوهر الموضوع .. انهم يناقشون دائما الامور السطحية والعائمة .. والتي لا تكلفهم شيئا .. بنفس الوقت التي لا تكشفهم مباشرة .. وبهذا يبقوا على صلة مع كل اطراف النزاع فمشروعات السلام يا روكفلر التي اقترحها وزير خارجية بلادك .. ووافق عليها العرب .. كلها .. وكان من نتيجة مشروع روجرز .. أن انقسم العالم العربي .. وضربت الحركة الوطنية العربية .. رغم ذلك .. اسرائيل رفضت مشروع وزير خارجيتكم .. فتراجع عنه .. وها انت الان تعيد نغمة السلام .. اما يكفيكم

الخداع والتضليل .. انك واصبحتم معروفين .. ترفضون السلام عمليا وتقبلونه لفظيا .. قليلا من الخجل .. قليلا من الحف على ماء الوجه .. هذا افترضنا بوجود الخجل ..

ثم يتابع روكفلر في مؤتمر الصحفي فيقول « بأن تجربة الحياة المشتركة التي يعيش وخاصة في القدس تثبت بأن اليهود والعرب في اسرائيل أن يعيش الشعبان سوية بسلام » بنفس الوقت بل واثناء التي عقد بها روكفلر مؤتمر الصحفي .. كانت عشرات الاحتجاج وصيحات الاستن .. تحيط بمنزل السيدة غ منير .. لعدم سماحها لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى قريتها .. بحجة الامن روكفلر هذا مصاب بعمى الحقائق .. وعمى النظر يقول بانه شاهد من خلال زيارته امكانية تحقيق سلام مشترك .. لكنه يتناسى عن .. حقوق العرب .. بالعودة الى ارضهم .. فاي سلام الذي تحدث عنه .. شعبنا الفلسطيني .. يريد السلام ولكن ليس السلام الذي تنادي به انت ، فيا للعجب .. روكفلر من خلال اربعة ايام فقط قضى منها يومين بمحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين وزيارة سيناء . استطاع أن يكون انطباعا بامكانية الشعبين العيش بسلام .. لكن كيف ومتى كون فكرته فالعلم عند روكفلر .. ومائير .. !! كيف سيكون السلام بين الشعبين !! ما دام الشعب الفلسطيني محروما من حق .. ثم هل السلام يعني بأن يبقى شعبنا عمالا في المصانع الاسرائيلية .. وحرمانه من مواصلة تعليمه .. وعدم فتح مجالات العمل أمامه !! أم سيكون على اساس بقاء الشعب الفلسطيني بالمرتبة الثالثة .. بالنسبة لغيره .. وهل السلام المشترك يعني .. بأن تبقى الحالة كما هي .. اي كما راها روكفلر ؟ وكما هي قائمة حاليا !! سبحان الله .

اخيرا فهمنا .. بأن السلام المشترك الذي يريده روكفلر .. هو السلام القائم حاليا .. !! نسي روكفلر بأن هذا السلام هو سلام الاحتلال .. سلام المنتصر .. سلام حامل السلاح .. وليس سلام الشعبين ابدا

ان الذى رأيته بعينيك يا روكفلر .. هو الاحتلال .. ولا شيء اخر غيره ..

ان الذى لمسته .. بوجودك هنا . هو السلام المهين والمذل .. والذى نرفضه نحن ..

ان انطباعاتك .. جاءت من طرف واحد .. وتحمل وجهة نظر غير محايدة ..

السلام بنظرك .. يعني ان تنتقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس .. ان نقل السفارة . يعني القبول بالاحتلال وبالامر الواقع – وهذا يتنافى يا سعادة حاكم ولاية نيويورك – مع السلام الذى تريده .. القدس .. يا روكفلر .. عربية .. وسنعمل المستحيل في سبيل بقائها كذلك ..

.. ولكن هل ما زال العرب .. يؤمنون بسلام امريكي !
اجيبوا ايها العرب ! ..

الفجر

جريدة يومية سياسية

تصدر مؤقتاً أسبوعياً

٦ صفحات — ٣٠ أغورة

السبت ٢ ايلول ١٩٧٢ — ٢٤ رجب ١٣٩٢ — العدد ٢٢

«AL—FAJR» Jerusalem Saturday 2 Sept. 72 Vol. 1 No. 22

بلا رقيب

الى الامام يا فجر

كم اعتز بهذه الجريدة الغراء، كما يعتز بها شبابنا المثقف التي تسطر صفحاتها خيرة ابناء هذه الامة . تلك الجريدة التي ولدت وسط الظلام الدامس لتنير طريق المستقبل لهذه الامة المشردة .

ان ما عهدته من كلمات حية كانت هذه الكلمات بمثابة طلقات رصاص تخترق كل قلب ليستيقظ الضمير الانساني ولتنير له الطريق . طريق العزة والكرامة بخروجه من الظلمات الى النور . وهذا ان دل على شيء فهي تدل على حرص الفجر على مستقبل امتها لانها تعبر عن واقع حياة شعبنا الذي يعيش في هذه الاونة الاخيرة في احلك الظروف القاسية .

يسعدني كفرد من افراد هذه الامة ان اتوجه بجزيل الشكر والعرفان لاسرة التحرير . تحرير جريدة الفجر مطالبا بالمزيد والمزيد من الاقلام الشريفة لتكشف لنا مع كل فجر سبت القناع عن اولئك المخادعين والمتامرين كي يظهروا على خشبة المسرح ليظهروا على حقيقتهم ويخلعوا القناع المزيف لتكون الامة على بينة من هؤلاء المتامرين عابدي الدينار .

واني اتوجه بكلمة شكر لما جاء به السيد احمد ابو لاشين في المقال الاسبوعي بعنوان لن تمر المؤمرة . ما هو الا صورة حية نابعة عن واقع حياتنا بعزم واصرار لنا صوت الفجر الذي ينبع من كل ضمير واحساس حي .

فتحية لاسرة الفجر والى امتنا الواعية وشبابنا المثقف وللاقلام الشريفة والى المزيد والمزيد من الاكتشافات والعمل المجدي البناء على ابراز كياننا كامة فلسطينية .

ودمتم مع الفجر تصنعون الغد المشرق .

الطالب

عبد الحميد فائق مهنا

معسكر جباليا

●

تعليق على خبر

قرانا مؤخرا خبرا مفاده بان الحكومة الاردنية قد وجهت الدعوة لخمسين شخصا من الضفة الغربية لزيارة عمان وذكر الخبر ايضا بانه من بين هؤلاء المدعوين رئيسا بلديتين وصاحبي جريدتين ؟!

من المؤكد ايها الاخوة الفلسطينيون بان من وراء هذه الدعوة اشياء واشياء — اشياء نعلمها واشياء لا نعلمها وان كنا لا نجهلها ولكن فليعلم الداعون والمدعون بانه ليس بشيء على الشعوب بسر .

هذا واذا كانت حكومة الملك تبعث لبعض الاشخاص لكي تزعمهم على هذا الشعب شعب النكبات ولتزيد ويلاته على ويلات فلنا منها بان يبلها ورقة رابحة فان هذا الظن خائب لا محالة فانه ولا شك مقامرة في هذه اللعبة التي تنظم هذا الشعب العظيم .

والان ماذا اقول لهؤلاء المدعوين بان دعوتكم على اي اساس هل على اساس تنزلات لاصحاب السمو والجلالة وجعل هذا الشعب يصفق ويهلل بحياة صاحب الجلالة لان صاحب الجلالة يعلم بانه لا حكومة بغير شعب ومن المعروف بانه اذا زرتم صاحب الجلالة فانه سيمطركم بالوعود الكاذبة طالما بانه سينسيكم الاعيبه الصبيانية هذا وايضا فاكرة الحكومة الاردنية بان رؤساء البلديات يمثلون الشعب في الضفة الغربية . فلتعلم الحكومة الاردنية بان هذه الفكرة خاطئة وان رؤساء البلديات لا يجب عليهم بان يتعدوا حدودهم وهي خدمة مصلحة البلد فقط ؟

واما خليهم صحفيين ايضا فهو لبث الدعاية بين الشعب في الضفة الغربية ولكن هنا شعب ولكي لا اخاله يجهل دعوة الحكومة الاردنية وعلى ما اعتقد سوف لا يجد اذنا تصغي له واقول اننا شعب يجب ان لا تنحاز لاي طرف وان نمثل انفسنا وبانفسنا وان تكون حكومة فلسطينية مستقلة ترى شؤون الفلسطينيين وان لا تكون كما يريد لنا الاعداء، واخيرا اقول بان دعوة الحكومة الاردنية فاشلة ورب الكعبة وسيعلم المتامرون اي منقلب ينقلبون .

ابن الضفة — ن. ن. ن.

طوباس

بعد الصامد .. صاح

صلاح الجريسي

... كان السيوف والواضحة ... الشمس لبعض التامر المأجورة ... القريبة من قبل جلالة ... مولانا الحسين المعظم — تلك ... قريبا وقريبا جدا هؤلاء جميعا ... من عروشهم ... الخيال ويحلم فوق اللاشعور ... تلك اللحظات بتفكيرهم ... وضميرهم الضعيف يرحبون ... من اجل القرش والرغيف .. ... لهم مبدا شريف .. الشعب الفلسطيني الصامد هنا ... الابد عن جلالة سيدكم هذا الشعب وما نزل به من ... في اليوم محك لوضعنا ... فاذا كانت عناصر الرجعية ... هي المسيطرة علينا ، فان النكبة ستزيدنا ضعفا وانحلالا ... اني اهيب برجال الفكر ... وعلى المخلصين في شتى العمل . بل على كل متوثب ... لخدمة هذا الشعب . على جميعا ان يمتحنوا انفسهم . ... انفسهم اولا . ويثوروا على ... الضعف والتشتت وعناصر ... والهدم ويحتفظوا بعناصر ... ويبعثوها من جديد .

... اكون صريحا ان هذا ... في غنى والى الابد عن ... الحسين ورجال باديته بهمجيتهم ... وسواد جلدهم المحروق ، ... في غنى عن هذا كله . ولكن لا ... هذا اننا نطالب بان يبقى الاحتلال ... الشعب يرفض الاحتلال والحسين ... ويريد بل يطالب بان تتحرك ... الشريفة المؤمنة الصادقة وان ... هي القائدة لهذا الشعب ، ان الشعب به من القدرات والطاقات ... ما يجعله في غنى عما ... به بعض العناصر والتي ... عن الخط السليم .

... انصار الحسين اسمحوا لي ... بتجربة علمية كيماوية عن ... الكيماوي . لو وضعت كمية ... فلسطينيين + برمنغنات ... سيوم . فسوف تكون النتيجة ... شديد يصحبه انفجار قوي ... هكذا الحال بالنسبة للشعب ... الصامد وتسلم الحكم في ... يظل الشعب في تناحر ... وعنيف مع الملك ونظام ... ورجال باديته الى الابد وبالتالي ياتي الوقت المناسب والذي ... فيه هذا الشعب محدثا ... العنيف المذكور وكليهما ... علمية كيماوية لا جدال ...

... التعجب وكيف لا اتعجب ... ان الانسان في هذه الحياة ... حياة كلها ... سينمائي ... على مسرحها ... الى الابد وتبقى ... العينة ووطنيته الصادقة .. ... الامتاع الى حين ، ولكن ... الاموال — خيانتكم لصمود الشعب وتميعكم لقضيته ستظل ... عليكم وعلى جبين من سيخلفكم ... تكم بدون خوف او وجل وان ... بالله وبوطني وبشعبي وبكل ... تراب في ارض فلسطين ستظل ... بكثير من مؤامراتكم — وحربكم ... المالية — ورصيدكم في البنوك .

... واما حسبي في ذلك عندما ... لا اريد التهجم او التجريح ... اريد ان اقول الحقيقة — الحقيقة ... والتي لا جدال فيها . ... لان اسمحوا لي لحظة واحدة ان ... بالحاج الكريم رشاد الشوا ... لله على سلامتك ايها الحاج ... بعد عودتك من عاصمة اعظم ... بحق هذا الشعب ، ولكن اوجوك الرجاء ان تسمح للشعب ولولا ... الهم بنزول التين والعنب والصبر ... الجميع لاستقبالك على الجسر ... وهم يهتفون بحياة سيدك . ... بك كثيرا ايها الحاج . ... ان كبرياءك ، ووطنيتك ... وحبك لهذا الشعب والاخلاص ... سوف تحول دون تفكيرك ... بين يدى الملك .

●

... من بلدية الخليل

وردتنا رسالة من بلدية الخليل ... الناطق باسم بلدية الخليل ... فيها على ما سبق ان كتبه السيد ... عثمان من الخليل حول ... للمدينة واقتراحه بان تباع ... الفارة المهداة الى سماحة المصري ... المزاد العلني للتبرع بثمنها ... مستشفى الخليل .

وقد اشار الناطق باسم البلدية ... ان السيد عثمان قد غادر ... الاعراض العقلية قبل مدة ... كما ذكر الناطق ان السيارة ... هدية شخصية لسماحة ... وليست لبلدية الخليل .

... ثورة ليبيا

يا وفاء الثوار

... ن مهما كانت التضحيات ... سيادة حقوق شعب فلسطين .



فتمع اعوام على قيام ثورة ليبيا التي اطاحت بالعهد الملكي في ١-٩-٧٠ ... وفيما يلي ملخص لاهم فقرات خطاب السادات :

سوريا العربية وفي ليبيا العربية وفي مصر العربية ، في هذه اللحظات المجيدة ونحن نحتفل بمرور عام على قيام ... ثورات العربية وثلاثة اعوام على ثورة سبتمبر الليبية ، اجد في ذاكرتي اصداء

اسئلة واجاباتها حول المادة التاسعة « متى تكون الكرة في اللعب ومتى تكون خارجة »

س ١ — هل تعتبر الكرة خارج اللعب اذا خرج اي جزء منها عن خط المرمى او خط التماس ؟

ج ١ — لا يجب ان تعبر الكرة باكملها الخط .

س ٢ — طلب لاعب الخروج من الملعب وبينما هو في طريقه للخروج تحركت الكرة جهته فقذفها في المرمى فما هو القرار الذي يجب ان يتخذه الحكم ؟

ج ٢ — يجب انذار اللاعب وتستانف المباراة بضربة حرة غير مباشرة ياخذها لاعب على الفريق المضاد من مكان حدوث المخالفة .

س ٣ — بعد اخذ الضربة الركنية وبعد ان اصبحت الكرة في اللعب وبدون ان يلعب او يلمس الكرة لاعب اخر اوقفها وهي في مسارها احد المصورين الذي كان جالسا على خط المرمى . فهل تعاد الضربة الركنية او يعامل المصور وكانه عامل خارجي وسقط الكرة .

ج ٣ — تستانف المباراة باسقاط الكرة .

س ٤ — ما هو القرار الذي يتخذه الحكم اذا تواجد لاعب في مركز تسلل واضح ولكن الكرة في حوزة حارس المرمى فعلا وقد اشار الحكم باستمرار اللعب . ولكن حارس المرمى لم ير اشارة الحكم وفي نفس اللحظة اطلق متفرج صفارة وظن الحارس انها كانت صافرة الحكم فالقى الكرة الى زميل له — لم ير اشارة الحكم ايضا — فالتقط الكرة بيده ووضعها على الارض لاخذ ضربة حرة غير مباشرة للتسلل ؟

ماذا كان على الحكم ان يفعل ؟

ج ٤ — بما ان الصافرة اطلقت من الخارج ولم تكن صافرة الحكم فانه يجب احتساب ضربة حرة مباشرة للعب الكرة باليد .

اسئلة واجاباتها حول المادة العاشرة « تسجيل الاهداف »

س ١ — اذا اطلق الحكم صفارته باحتساب تسجيل هدف . هدف قبل ان تكون الكره قد مرت باكملها من فوق خط المرمى وادرك في الحال خطاه . فهل يعتبر الهدف قانونيا ؟

ج ١ — لا ويجب استئناف المباراة باسقاط الكرة في نفس المكان في اللحظة التي صفر فيها الحكم .

س ٢ — سار زميلان — والكرة معهما — تجاه مرمى الخصوم فدفع احدهما الاخر بيده بقوة فسقط على الارض بينما سار اللاعب الذي — دفع — بالكرة وسجل هدفا يحتسب هدفا ام لا ؟

ج ٢ — نعم الا اذا كان الدفع متعمدا ففي هذه الحالة ينذر اللاعب وتحتسب ضربة حرة غير مباشرة ضده .

س ٣ — اثناء سير المباراة سقط مهاجم داخل منطقة مرمى الخصوم فلمست الكرة يده وسارت مباشرة الى داخل المرمى فهل يحتسب هدفا ؟

ج ٣ — نعم اذا كان من راى الحكم ان الحركة من سبيل الصدفة .

عام ١٩٢٤ في باريس
عام ١٩٢٨ في امستردام
عام ١٩٣٢ في لوس انجيلوس
عام ١٩٣٦ في برلين
عام ١٩٤٠ — ٤٤ لم تقم بسبب الحرب العالمية الثانية
عام ١٩٤٨ في لندن .
عام ١٩٥٢ في هلسنكي
عام ١٩٥٦ في ملبورن
عام ١٩٦٠ في روما
عام ١٩٦٤ في طوكيو
عام ١٩٦٨ في المكسيك .

ان اسن بمدها الى ما اقصد اليه ..

متى يا دهر ستعطي شعبنا حقه وشبابنا حياته الحرة ؟ ..

متى سيكون لرياضينا نفس فرص وامكانات وحقوق رياضيي شعوب الكرة الارضية .. ام سيبقى رياضيونا الكرة لاقدام غيرنا ؟ ..

عذرا يا دهر .. فقد اتهمتك ظلما .. وكان حري بي ان اوجه اصبع الاتهام الى شعبي ومسؤوليه ونفسي ! .. نحن المسؤولون عن ضياعنا ووضعنا .. نعم اننا نحن .. فيا نحن ! متى نستيقظ ونصحو على مواهبنا وخاماتنا قبل فوات الاوان وموتهم . ونعمل على اكتشافهم وصقلهم ورعايتهم والاخذ بيدهم للوصول بهم الى ميونخ وطوكيو والمكسيك .. ام انا ننتظر الدورة الاولمبية القادمة في القدس ؟ ..

أخبار الدوري « غير المنظم »

نبين فيما يلي لائحة نتائج المباريات التي نحتفظ بها لفرق المنطقة وذلك في نطاق دوري غير منظم يشرف عليه «المجتمع الرياضي» على كاس جريدة الفجر .

لقد تكلمنا في الاعداد الماضية عن هذا الدوري واسهبنا في التفصيل عنه فلا نجد ضرورة للاعادة .. كذلك لم نسمع سوى اعتراض واحد وهو من فريق مجموعة البيرة الشي، الذي يشير الى رضى . ولا اقول قبول . بقية فرق المنطقة على امل ان لا نسمع اي اعتراض تنافر وخاصة بعد اعلان اللائحة ! ..

الفرق العشرة الاوائل في اللائحة:

بيت جالا ١٩ نقطة من مجموع ١٤ مباراة ٤٣ هدف .

جمعية الشبان ١٨ نقطة من مجموع ١٣ مباراة ٤٤ هدف .

سلوان ١١ نقطة من مجموع ٨ مباريات ٣٠ هدف .

طولكرم ٨ نقاط من مجموع ٦ مباريات ١٦ هدف .

ثقافي بيت ساحور ٦ نقاط من مجموع ٦ مباريات ١٤ هدف .

جطين ٤ نقط من مجموع ٣ مباريات ٨ اهداف .

الاتحاد ٤ نقط من مجموع ٧ مباريات ١٥ هدف .

ارثوذكس بيت ساحور ٣ نقط من مجموع ٣ مباريات ٧ اهداف .

الخضر ٣ نقط من مجموع ٤ مباريات ٧ اهداف .

الخليل ٣ نقط من مجموع ٤ مباريات ٧ اهداف .

أخبار من هنا وهناك

ثاني الجمعية وبيت جالا

تغلب الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية على الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي العربي — بيت جالا بسبعة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب مدرسة المطران بعد ظهر اول امس . حكم المباراة رمزي قطينة .

خناقة بين امريكا ورومانيا!

يصر الامريكيون على اقامة الجولة الاخيرة في مباريات بطولة التنس على كاس ديفيس في الولايات المتحدة بينما يصر الرومانيون على اقامتها في رومانيا .. ويقول المسؤول الامريكي ان رومانيا تعتبر خاسرة ان لم ترضى باقامة الجولة الاخيرة في الولايات المتحدة بينما يقول لاعبا رومانيا المحترفان انهما لن يلعبا المباراة الاخيرة اذا اقيمت في امريكا .

هذا وتجتمع الان اللجنة المسؤولة عن بطولة كاس ديفيس لاخذ القرار المناسب بهذا الشان .

اهداف مقابل هدفين . حكم المباراة رمزي قطينة .

★ كما فاز فريق اشبال جمعية الشبان على العيزرية بسبعة اهداف نظيفة وذلك في مباراة الامس الرياضية . حكم المباراة اللاعب هشام النتشه .

سلوان — ثقافي بيت ساحور

شهد الجمهور الذي حضر مباراة يوم الجمعة منزلة كبرى كان بطلاها لاعبو واداريو الناديين . لم يقدم الفريقان فيها شيئا يذكر لقلة مدة المباراة التي استمرت خمس وعشرون دقيقة فقط نعد الان بنظرة سريعة الى احداث المباراة وما وانتهت من مهازل . ابتدات المباراة بهجوم تبادل من الطرفين وظهر نادي سلوان افضل من الثقافي ان بدا على دفاعه التفكك بغياب ابو السباع وترك يعقوب لاعب الثقافي الخطر حرا في استقبال الكرة .. المهم في الدقائق العشر الاولى من المباراة استطاع الثقافي من احراز هدفه الوحيد من المباراة كان باستطاعة التدسي امساك الكرة لكنه لم يبذل الجهد اللازم لذلك .. في الدقيقة ١٨ تمريره من عارف الى موسى فارسليها من فوق حارس مرمى الثقافي اصطدمت بالعارض وعادت ليتملها علي في المرمى محرزا هدف التعادل بعدها بدقائق قليلة تمريره من عارف الى علي خلف الدفاع خرج له الحارس فاودعها المرمى محرزا ثاني اهداف سلوان .. كرة طويلة من لاعبي سلوان ارتطمت بالعارض اعادة المباراة فاستطاعوا موسى في المرمى اصطدمت باحد لاعبي الثقافي احتسبها الحكم ضربة جزاء نبلتي .. هنا بدات المشكلة عارض لاعبو الثقافي قرار الحكم ورفضوا الخروج من المرمى فانهى الحكم المباراة وخرج .. حاول اداريو سلوان اعادت المباراة فاستطاعوا التفاهم مع الثقافي لكن الحكم رفض اعادة المباراة ذاكرا بانه اهين داخل الملعب .. هنا المشكلة الثانية وهي محاولة اداريو سلوان البحث عن حكم اخر فرفض احد ان يحل مكانه مما اضطر اداريو الفريق الى انهاء المباراة .

احداث لا رياضية لا نرغب ان تحدث او نلمسها في ملاعبنا كما وان للجمهور الحق في التمتع بمباراة كاملة نظيفة كذلك كان على فريق ثقافي بيت ساحور الالتزام بقرارات الحكم مهما كانت .. اما احضار حكم اخر للمباراة بعد انهاء الحكم الاصلي المباراة فهذا مخالف لقانون هذه اللعبة .

توفيق قطينة

الحسين : يا ست خذي اولا...

أسماء المشتركين بمسابقة ا...

الخليل

عزيز محمد ابو خلف
سمير سليم زلوم
عصمت رساد
م. ع. ع.
محمد عباس التميمي
جهاد الحموز
هشام هاسم الشريف
نجاح فياض عبيد
فريد يوسف
صالح ابو تجمية
عمر يغمور
جهاد حسن زاعده

نابلس

باصر محمد يوسف النابلسي
يونس محمد يونس النابلسي
ظافر محمد يونس النابلسي
صلاح الدين محمد يونس النابلسي
عامر راضي البرق
راضي البرق
امنه راضي البرق
علا راضي البرق
ناصر راضي البرق
رامي امين المصري
عصام محمد ابو بكر
علي عانس

القدس

احمد عصام الريماوي
فتحي عبد النعم ابو رميلة
موسى عويس
موسى عبد الهادى
خميس عسيله
مصطفى راشد حميدان
هاشم احمد ابو غانمي
عبد الشافي عمرو
وائل نور الجعبري
عادل وزوز
نبيلة اللداوية
غازي ابو طاعه
موسى عبد ابو هلال

جنين

... منصور
... منصور
... السيلاوي
حكم عفيف عبد الله
عماد محمد يوسف
عارف فايز محمد
غسان راتب فارس
... محمد نصار

طوباس

ن. ن. ن.
توفيق راضي ناصرية

بيت لحم

سمير السيودي
منير محمد امين ابو صبيعه
مازن حمد

العفولة

ابو عفيف .
افنان خليفه
محمد امين
محمد حسين عليان
فؤاد محمد عبد الرزاق القطب
الملاك الاسود

... الذي يمثل الشعب دون ان ... يبعث باجمل تعليق يفوز ... ٥٠ ليرة .

العرب قد يحاولون التوصل الى تسوية سياسية .

توم ليتل

● ان عددا كبيرا من المفكرين العرب في المنطقة يرغبون في التسوية لهذا السبب بالذات .

ولنعد الى نقطة سبق لنا ان لمسناها في السابق ، وهي قضية الابتعاد عن اليسار . انني اعتقد ان ذلك عائد الى حد ما لشعور العرب بانهم بعد ان نجحوا في التخلص من سيطرة الدول الغربية عليهم ، بداوا يقعون تحت سيطرة النفوذ السوفياتي . انهم لا يجادلون بانهم ارغموا على ذلك نظرا الى حاجتهم للدفاع عن انفسهم ضد اسرائيل .

تحيز اميركا لاسرائيل

مانسفيلد

● ولكن طالما ابرت الولايات المتحدة على موقفها الحالي وعلى تاييدها شبه المطلق لاسرائيل . فسيكون من الصعب جدا على دول المواجهة العربية على الاقل . ان تخفف من اعتمادها على الاتحاد السوفياتي ذلك هو مفتاح المشكلة .

انني واثق على اي حال . ان الدول العربية ستظل تامل بان تغير الولايات المتحدة موقفها تدريجيا . وهناك عدة عوامل عامة كامنة في ذلك . ومنها اعتماد اميركا المتزايد في المستقبل على نفط الشرق الاوسط . وهذه نقطة يبدو انها غابت عن اذهان الكثيرين وفي الوقت الحاضر تستورد الولايات المتحدة حوالي ٣٠ بالمئة من نفطها من الخارج . ومعظم هذه الواردات تاتي من فنزويلا . ولكن من المعروف ان فنزويلا لا تستطيع زيادة طاقتها الانتاجية اكثر من المستوى الحالي . وتقدر المصادر المطلعة انه لن يحل عام ١٩٨٥ حتى تكون الولايات المتحدة مضطرة الى استيراد ٥٧ بالمئة من نفطها من الخارج . وسياتي ... الاوسط ...

الاستفادة من مواردها النفطية ومواقعها الاستراتيجية .

وهناك دلائل وبوادر على ذلك ربما كان اهمها مطالبة الدول العربية المنتجة للنفط بالمشاركة في صناعة البترول .

توم ليتل

● وهذا يعني انه ستتاح الفرصة للدول العربية خلال السنوات العشر المقبلة لبناء كوادر عربية قادرة على ان تلعب دورا رئيسيا في صناعة النفط . وقد سبق للشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ، ان تحدث عن مشاركة العرب بنسبة ٢٠ بالمئة في صناعة النفط ، واشار الى السرعة التي يمكن ان يتم الوصول بها الى نسبة ٥١ بالمئة . وفي اعتقاده ان هذه السرعة ستمليها الى حد كبير مقدرة العرب على امتصاص النسبة المئوية للمشاركة ومن المؤكد انه لم يكن يفكر بالمال فقط بل كذلك في الاشخاص الذين يستطيعون ادارة الصناعة . وهذه نقطة اخرى ينبغي على الغرب ان يفكر بها .

مانسفيلد

● بوسعنا ان نتكهن من الان ان الاقطار العربية المنتجة للنفط ستصبح قوة اقتصادية كبيرة ، ولكن ما هو اهم من ذلك هو مقدرة العرب على تحقيق النمو الاقتصادي الذاتي خلال السنوات العشر المقبلة . وانا اعتقد ان مصر والجزائر ستصبحان دولتين صناعيتين مرموقتين .

الصناعة في لبنان ومصر

بيتر مانسفيلد

● اذا استطاعت مصر ان تتحرر من الحاجة الى تخصيص مبالغ كبيرة لصناعة السلاح للدفاع عن نفسها ضد اسرائيل واذا ساعدها الحظ بالعثور على مصادر بترولية اخرى ، فانها الدولة العربية المهيأة اكثر من غيرها لمستقبل صناعي

فهي تملك في الوقت الحاضر العناصر اللازمة للتصنيع وباستطاعتها ان تحل مشكلة تزايد السكان ، وعلى الجانب الشرقي من العالم العربي يلاحظ وجود نهضة صناعية في البحرين ، والى حد ما في الكويت ودبي . وان البحث عن تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل للتخفيف من الاعتماد الكامل على مداخيل صناعة النفط ، بدأ يدفع بعض الدول العربية الى تطور صناعي متقدم جدا ، وباستطاعتنا ان نرى مناطق صناعية ، او بالاحرى جيوبا صناعية تنمو وتتطور لكي تصبح شيئا له اهميته الكبرى في السنوات العشر المقبلة .

مانسفيلد

● ينبغي علينا ان لا ننسى النمو المذهل للصناعات الخفيفة في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية

فخري مكي يشكر

بمناسبة عودته سالما معافى يتقدم المهندس فخري مكي بخالص الشكر لجميع من تفضلوا بزيارته للتهنئة او بارسال برقيات سواء من قطاع غزة او الضفة الغربية .

معلنا انه يرحب باستقبال زبائنه الكرام بمكتبه اعتبارا من اول ايلول ١٩٧٢ تلفون ٩٠٦ ، ١٦٢٥ ، ١٩١٤٢ — غزة .

اعلان هام

الى الطلاب والطالبات في مدينة طولكرم والقضاء يعلن مكتب الجامعات فرع طولكرم — عمارة الددو تلفون ٣٨٥ عن افتتاح الفرع المذكور وعن استعداده التام لتقديم جميع الخدمات الجامعية من تسجيل الطلبة انتسابا والتحاقا بالجامعات العربية .

ملاحظة .. يوجد لدى الفرع جميع نتائج جامعة بيروت العربية .

الادارة

مصطفى عبدو

هكذا من الأصل

الفجر

جريدة يومية سياسية

صاحبها الامتياز والمدير المسؤول

يوسف نصري نصر

رئيس التحرير

جميل حمد

القدس ـ شارع صلاح الدين

طبعت في مطابع القدس العربية

من القاتل « الحقيقي »

كل شيء آلـي

افتتح في موسكو مؤخرا ، مكتب بريدالي على سبيل التجربة ، لا يوجد فيه الا موظف واحد ، مهمته الاشراف على سير عمل الالات الاوتوماتيكية اذ ان هذه الالات تقوم بكافة الاعمال البريدية ، فتقوم ببيع المغلفات واوراق الرسائل والطوابع ، وتامين المكالمات الهاتفية داخل موسكو وخارجها ،وتتلقى الرسائل المضمونة ، وتسهيلا لامور المواطنين فهناك الة خاصة تقوم «بفرط» النقود ، وعندما تتاكد فعالية هذا المكتب سوف يعمم في كافة انحاء روسيا ، ولا شك ان وزارة البرق والبريد عندنا ان تتاخر في تعميم « البريد الالي » بعدما اصبح اللبنانيون يتمتعون بنعمة « الهاتف الالي » في القرى اللبنانية !

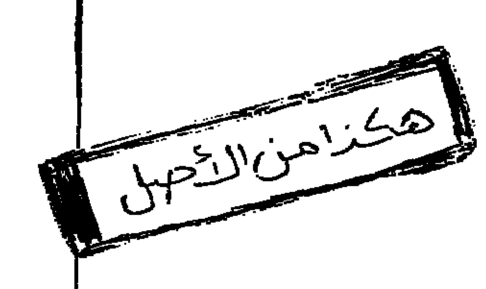
افريقيـا في تشيكوسلوفاكيا !

سيصبح بامكان التشيكيين التمتع بمشاهدة مناظر وحيوانات افريقية على الطبيعة ، دون ان يتجشموا عناء السفر الى افريقيا ، اذ في عام ١٩٧٤ سينتهي العمل بانشاء حديقة حيوانات مدينة « دفوركار لوفي » التي صممت على غرار حدائق الحيوان الطبيعية في كينيا وغيرها ، فاقيمت فيها الغابات والبحيرات ، كما انه جلبت اليها حيوانات افريقية عديدة كالزرافة والظباء والفيلة والاسود والحمير الوحشية والكركدن وغيرها ، كما وضعت في بحيراتها بعض الطيور المائية الافريقية وتبلغ مساحتها ٦٥ هيكتارا ،ويحيط بها سور عال ، ويخترقها طريق طوله عدة كيلومترات ، اما الدخول اليها فسوف يتم بواسطة سيارات خاصة لحماية الزوار من الحيوانات الوحشية الذين سوف يتخيلون انفسهم في رحلة « سافاري » في قلب افريقيا .

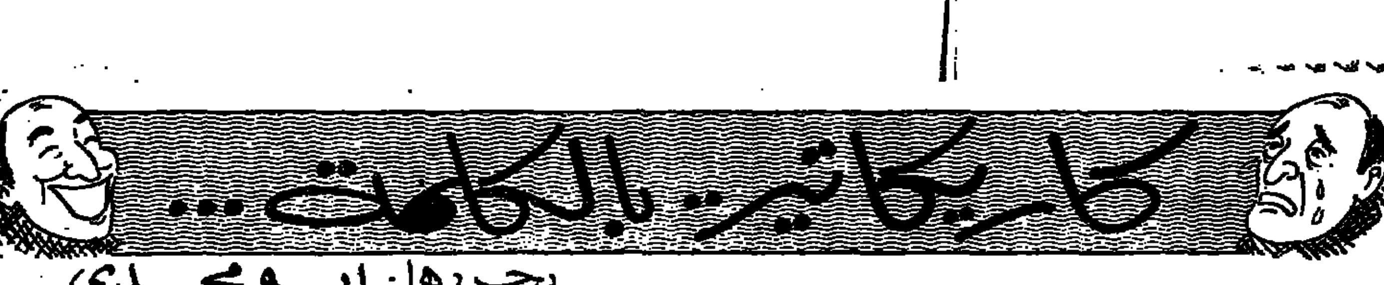
الرصد الجوي في قازاخستان

فيما يعمد الكثيرون من سكان المدن الى الاستماع لنشرة الاحوال الجوية من الاذاعة لمعرفة الطقس ، فان صيادي الاسماك والفلاحين ، يمكنهم ، بحكم خبراتهم المتوارثة ، التنبؤ بموعد سقوط الامطار او بقرب حدوث الصحو ، بل وبقرب وقوع العواصف او الانواء وكثيرا ما تصح تقديراتهم .

اما فلاحو منطقة « تنغيز » في قازاخستان بالاتحاد السوفياتي ، فانهم ينتظرون مجيء طير « مالك الحزين » الى منطقتهم في فصل الربيع ، فاذا وضع بيضة في اعشاشه القديمة ، دون ان يضيف عليها القش والريش وغيرهما ، علموا ان فصل الصيف المقبل سيكون جافا قانطا ، وان عمد الى طلي عشه بالطين وتزويده بالقش ، ادركوا انه سيكون صيفا ممطرا فاستعدوا له .







يحررها : ابـو مجـدي

ملطمة

ما ان انتهى راديو عمان من اذاعة اخر تشكيلة وزارية حتى ثارت ثائرة وزير سابق يزور الضفة هذه الايام فلطم وشتم ولعن الوقت الذي قدم فيه للزيارة وظل يهلوس والعهدة على ذمة الراوي ويقول . لو فقط كان هناك اتصال تلفوني مع عمان لاستدعوني حتما وعينوني .

. وآه يا اوذاني بيوجعوني .

مفاجأة أولمبية

ستشهد الالعاب الاولمبية التي تفتتح مساء اليوم في ميونخ اكبر مفاجأة في تاريخها الطويل وذلك باشتراك فريق من ضباط . جيش الحرير بقيادة المشير . في مسابقة الركض للمسافات البعيدة ويعلق المراقبون الرياضيون على ذلك بقولهم ان هذا الفريق سوف يسجل الرقم القياسي العالمي في الركض السريع نظرا لما يتمتع به هذا الفريق من خبرات عملية خلال حرب الايام الستة ..

هذا وجاء في وكالة .ك.ل.ش. ـ كل شيء للملك ـ ان محمد احمد سليم قائد الضفة الغربية سابقا سيترأس هذا الفريق تحت شعار . سريعا جدا .

شعر حديث

رغم انني وزير
لا افهم في السياسة
هكذا قلت للسفير
بادب وكياسة
كان هذا قبل اعوام
واليـــوم
ها انا من جديد
اتسلم المنصب الحبيب
فانتظروا المفاجات
ويا زمن .. هات .. هات
فالرز اخو السكر
آه لو تعرفون قصة السكر
وما جرى وما صار
مع شاهبندر التجار
الذي كان مثلي
لا يفهم في السياسة
لا يفهم في السياسة

حاجة تقرف !!

بعد ان قبض الله اليه النقيب الليبي . الفريف . قلنا لكل اجل كتاب وانا لله وانا اليه راجعون ثم سمعنا ان الرئيس المصري واركان وزارته وكبار قواده سافروا بالجملة لتشييع الفقيد فقلنا ما هكذا كانت ستسير الامور لو ان عبد الناصر حي يرزق فالحجر مكانه قنطار خاصة اذا كان حجر اساس وفي ارض الكنانة .. ولكن هل نردد مع الشاعر :

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنـه ضحـك كالبـكا

لا ونعـم

بالامس كان لا يؤيد

وفجاة وصل احدهم من عمان حاملا رزم نقود من العملة الصعبة التي دعمها . خليل السالم . بصفقات الحشيش

وما ان وصل صاحبنا حتى اصبح يؤيد

وهكذا الفرق بين الامس واليوم بين اللاتأييد والتأييد بين لا ونعم هو فقط .. فقط ٣٥ الف دينار .. يا بـلاش ..

حكمة العدد

ان الهاشمين يحبون التعامل مع المفضوحين شعبيا .

محمد الضباطي

. من زلم الملك عبد الله .

اصلاح امرك للدينار مرجعه
فاملا الجيب بالدينار تستقم
« فوفو وصلاح »

هذا الذي تعرف الطبخات معدته
والرز يعرفه واللحم والادم
« وجيه تقليدي »

شعار لتنبلة

في مسابقة اجمل شعار للتنبلة فازت الاغنية الاردنية التي مطلعها ..

يا ابا الخير ناولني البندقية
يا ابا الخير شد المهر العتيقة المنفية

فالمرجو من حضرات القراء اذا استعصى عليهم فهم معاني بعض الكلمات العودة الى قاموس . لغة اهل اللاحف والناسف لمؤلفه فناظل الناسف . ..

تعريفات

● قال صاحبي صف لي الوجهاء التقليديين في جملة قصيرة مفيدة

قلت : انهم اشبه بالشقق المعروضة للايجار .. باستمرار

● استعرض وجيه تقليدي ما يحبه فقال :

احب المنسف واحب العملة الصعبة واحب . ربع الكفاف الحمر . واحب حبا جما . سيدنا . .. ومن الحب ما قتل ..

● احد الوزراء الذين عينوا اخيرا سبق ان تسلم المنصب الوزارى وبعد سافرو على شهادته ... يحمل شهادة . ب. و. م. . ولدى التحليل فهم ان هذه الرموز تعني بنت رياض المفلح .

طبيعة البشر !

وضع الرجل نظارة سوداء على عينيه . وارتدى لباسا رثا . وامسك بقبعة مفتوحة في يده . وعلق في عنقه قيثارة . ووقف على قارعة الطريق وبجانبه لافتة كتب عليها : . لست عاجزا . ولا فقيرا ولا اريد احسانا . . وبعد بضع ساعات امتلات قبعته بالنقود من المحسنين . ذوي النوايا الطيبة . .

سر ((البقعة)) على الطريق

كان الرجل التشيكي منطلقا على دراجته النارية . على الطريق بين مدينتي . هراديتس كرالوفة . و . تريبيشوفيته . حينما شاهد في وسط الطريق بقعة سوداء كبيرة خالها في اول الامر نفطا سال من احدى السيارات العابرة . فخفف من سرعة دراجته حتى تمكن من اجتيازها . دون ان يتعرض لخطر الانزلاق . لكنه ما كاد يقترب منها حتى سمع طنينا شديدا ، ثم شاهد . البقعة السوداء . اياها تتحرك من مكانها وتنقض عليه ، فالقى بنفسه عن دراجته . ثم افاق ليجد نفسه في المستشفى يعالج من الاورام التي امتلا بها وجهه وكافة انحاء جسده . اذ لم تكن تلك البقعة السوداء الا سربا كبيرا من النحل حط على الطريق ، فلما اقترب منه ذلك المنكود الحظ هاجمه بشدة . بعشرات اللسعات المؤلمة .

البيضة الذهبيـة ((خضراء))

فزع « جون سميث » عندما شاهد احدى دجاجاته الثماني ، تبيض بيضة خضراء اللون ، فهو فلاح فقير من كاليفورنيا ، يعمل في احد بساتين الفاكهة ولا يملك الا هذه الدجاجات وديكين ، واسرع الى الطبيب البيطري خشية أن تكون الدجاجة قد اصيبت بالمرض ، وانقلب فزعه الى فرحة وسرور حينما عرض عليه الطبيب مائة دولار ثمنا لها ، ومنذ ذلك الوقت اخذ جون يبيع كل اسبوع بيضة من هذا الطراز بمئة دولار ، ولما اشتد الاقبال على شراء بيوضه النادرة ، من هواة جمع البيض ومن المتاحف والمعارض رفع سعر البيضة الواحدة الى ثلاثمائة دولار ، وبذلك تحققت لجون الاسطورة التي تحكي عن دجاجة تبيض بيضة ذهبية ، لكن البيضة هذه المرة كانت خضراء .

كيسنغر مكيافلي القرن العشرين يواجه حملة تذمر جماعية

● يقول ماكيافيلي في كتابه ((الابد)) :

((.. من الافضل للحاكم أن يكون له مستشار واحد يثق به ، لانه اذا استخلص اكثر من مستشار ، فلن يحصل على مشورة متناسقة ومتوافقة ولكي يستطيع أن يوفق بين مختلف الاراء التي تطرح عليه ويختار الانسب لسياسته)) .

هذا القول ((الميكيافيلي)) ينطبق في العصر الحديث على كيسنغر مستشار الرئيس نيكسون ، ومهندس السياسة الخارجية الاميركية .

لقد اضحى كيسنغر اكثر من مستشار ، فهو المؤتمن على المفاوضات السرية ، وهو الذي يهيىء الاجواء للخطوات الكبرى وهو الذي يطوف حول الارض ناقلا وجهة نظر الرئيس نيكسون في جميع القضايا الدولية .. التي هي في الاصل وجهة نظره .. وقد قام بزيارة خاصة لبكين لاطلاع المسؤولين فيها على النتائج التي توصل اليها الرئيس الاميركي والقادة السوفييت في قمة موسكو .. هذه المكانة التي احتلها كيسنغر سببت له الكثير من الحرج ووحدت خصومه في اتجاه واحد وهو : العمل على اقصائه ! فهل ينجح هؤلاء ؟

كيسنجر وحده !

عندما ذهب الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى بكين في مطلع السنة . كان الى جانبه هنري كيسنغر ، مستشاره ومساعده لشؤون الامن القومي . ولكن كيسنغر وحده حضر اللقاء الاول بين نيكسون والزعيم الصيني ماوتسي تونغ .ودام اللقاء ساعة واحدة جرى فيه ما جرى وفتح الطريق امام اجتماع الـذروة الذي دام اسبوعا بين الاثنين .

وفي الاجتماع الاول الذي عقده نيكسون مع قادة الاتحاد السوفياتي خلال مؤتمر الذروة الذي دام تسعة ايام في موسكو في ايار الماضي حضر الاجتماع من الوفد الاميركي الكبير ، هنري كيسنغر وحده .

المسيطر على جهاز الامن القومي

ان هنري كيسنغر ، اليهودي الالماني المولد البالغ من العمر ٤٨ عاما واستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد . هو المسيطر اليوم على جهاز الامن الوطني الاميركي ، الذي يجتمع خلال الازمات العالمية والداخلية الكبرى ليخطط موقف الحكومة ويقرر ما يجب ان تقوله الحكومة لمجابهة مختلف الاوضاع الخطرة . . وهذا لا شك كان يثير بعض الانتقادات في وجه الادارة الاميركية . من معارضي التفرد في اتخاذ القرارات الوطنية الكبرى . ولكن رحلتي نيكسون الى بكين وموسكو كان لهما الاثر الاكبر في ابراز وبلورة الرفض بين عناصر وزارة الخارجية الاميركية للدور الذي يقوم به كيسنغر .

الرسول السري الدائم

وجاءت ثالثة الاثافي في الاسبوع الماضي عندما اعلن ان كيسنغر قد توجه الى اليابان موفدا من قبل الرئيس نيكسون في مهمة لم يكشف عنها النقاب . وان كانت التوقعات والتحليلات السياسية تقول ان مهمته ربما كانت لتطمين اليابانيين على ان اجتماعي القمة في كل من بكين وموسكو لن يؤثرا على مستقبل اليابان كدولة كبرى لها مصالحها الاقتصادية ، وربما السياسية ايضا في الشرق الاوسط . هذه الرحلة التي قام بها ـ وجل كل المواسم ـ قد اثارت حفيظة السلك الدبلوماسي الاميركي وحملته على القول ان سيطرة كيسنغر على السياسة قد حلت من قدر وزارة الخارجية الاميركية .

الخارجية لا تؤمن بعبقريته

ويوافق اعضاء السلك الخارجي بصورة عامة ، على ان استخدام البيت الابيض « لعبقري » ما كمستشار مقيم ليس بالامر الجديد . وانه من الخطأ التقليل من اهمية العلاقات الوثيقة في هذه الحالة التي تربط بين الرئيس نيكسون ووزير خارجيته وليام روجرز .

ويشير مصدر دبلوماسي اميركي كبير في اوروبا . الى ان السفير الاميركي ، اولا واخرا . هو موفد الرئيس والمطلوب منه لتنفيذ السياسة الخارجية في البلد المعني . والسفير قادر ، اذا توفرت له الشجاعة الكافية ان يمنع وزيرا في حكومة بلده ، او احد مستشاري رئيسه . او قائد قوات بلده . او اي شخص اخر من التعدي على دوره كممثل بلده .

المستشارون محسودون

واذا كان كيسنغر يلقى اعتراضا في السلك الخارجي ، واذا كان صدى هذا الاعتراض يتردد في اروقة الكونغرس فالامر ليس جديدا . اذ قد سبق ان تعرض الرئيس فرانكلين روزفلت لانتقادات بسبب اعتماده كثيرا على هاري هوبكينز كمستشار للشؤون السياسية الخطيرة . وكذلك تعرض الرئيسان جون كنيدي وليندون جونسون لانتقادات شديدة لاعتمادهما على مستشاريهما ماكجورج باندي ووالت روستوف . واثار تذمرا في السلك الخارجي .

واعضاء السلك الخارجي مستاؤون بصورة خاصة من الدور الذي يقوم به كيسنغر في اميركا اللاتينية وفي اسيا . والبعض من المسؤولين عن سياسة هاتين المنطقتين في وزارة الخارجية يقولون ان نفوذ كيسنغر في التاثير على سياستي هاتين المنطقتين . قد ادى الى الحد من دور الخارجية . واحد الدبلوماسيين المسؤولين عن اميركا اللاتينية يقول . ان المعنويات باتت في ادنى مستوى لشعور الزائد بان النفوذ ... بات في ايد هي غير ايدي المكلفين الرسميين .

معطل المواهب

ويقول مصدر افريقي ، ان الامر ليست قضية انتزاع كيسنغر لاصول السياسة عن وزارة الخارجية .. ان الخطر كامن في احتمال ان ... التخطيط السياسي على المدى البعيد الى ... اقل حكمة ودراية ... لان المفكرين سيرفضون في النهاية الخدمة لان الادوار التي ستسند اليهم ستكون ثانوية .

ولا بد من افساح المجال ايضا امام المدافعين عن الدول التي ... به كيسنغر . منهم من يقولون ان وزارة الخارجية الاميركية مقيدة ... بيروقراطي ... اجراءات البيت الابيض يمكنها تكون سريعة وحاسمة . وتوفر ... في التعامل مع بعض انظمة الحكم غير المسؤولة امام ناخبين او ... تشريعية .

والبعض الاخر من كبار موظفي الخارجية يقولون انه اذا كان ... الوزارة يتضاءل . فبعض ... في الجدية والوقار التقليدي ... الذين تتاثر بهما اجراءات الوزارة والى الافتقار الى التجديد ... الاراء والجدل العقيم بين كبار المسؤولين . والرئيس نيكسون يعرف هذه الحقائق تماما ... كثيرا من ثقته في خبرة كيسنغر ... اطلاعه . وحتى كبار معارضي ... يرحبون ثقافته العالية ومقدرته الفطرية على الوصول الى فحوى ... مباشرة دون مناورة والى ... باصول وتقاليد تنتجها اروقة ... الابطاء .

كيسنغر يطبق مبادئ ميكيافيلي !

ويقول مصدر دبلوماسي اخر ... باستثناء انتقام كرامات بعض موظفي الوزارة ، فان الدور يلعبه كيسنغر لم يعرقل عمل ... الخارجية . وكل ما حدث ... الدبلوماسيين . الاجانب ... في واشنطن . الذين يعرفون ... نصيحة ميكيافيلي اياه ... صداقات مع اشخاص يتمتع ... الرئيس . اخذوا يحاولون ... مباشرة بمساعد الرئيس نيكسون متجاهلين تقليد الوصول الى الرئيس عن طريق وزارة الخارجية

... سمالية وانشكال الاشتراكية البيروقراطية معا . ان الجوع لايمكن ان يعطيه شخص واحد ، مستقبل الجميع يشترك في بنائه الجميع .

زوجة .. ظلت عذراء

المرضة الجميلة باربارا مارتين . كانت لا تزال عذراء عندما هجرت زوجها بعد ١٢ اسبوعا من الزواج هذا ما اعلنته محكمة الطلاق بلندن .

وقال القاضي ان الطلاق لم يكن بسبب برود الزوجة فباربارا دافئة ، عاطفية ، وتواقة لان تتمتع بكل ثمار الحياة الزوجية ، كما انها حاولت أن تثير في زوجها الرغبات الجنسية ولكن ذلك لم يجد نفعا .

وعندما سالت زوجها ميشال مارتين « مهندس عمره ٣٥ عاما » هل يحبها ؟ اجابها : اذهبي ، انني اطالع الان ، ولم يسبق لي ان احببت احدا !!

اما الزوج فقد قدم للمحكمة قصة مخالفة فادعى انه منذ ليلة الزفاف وحياتهما الجنسية طبيعية .

ولكن القاضي صدق باربارا البالغة الثانية والعشرين لانها شريفة بكل معنى الكلمة .

واصدر لها حكما بفسخ الزواج لان الزوج لم يدخل على زوجته . وقالت المحكمة انها وجدت الزوج غير مخلص نهائيا .

لقد تزوج الاثنان في تموز ١٩٧٠ وافترقا بعد ١٢ اسبوعا . ولم يساكنا بعضهما البعض منذ تلك الفترة .

... الغاير يسعى الى . ايجاد حل ، لا بشكل جدلي . بل بشكل بناء ،، انطلاقا من التحديات التي يطلقها الشباب المدعو . يساريا . .

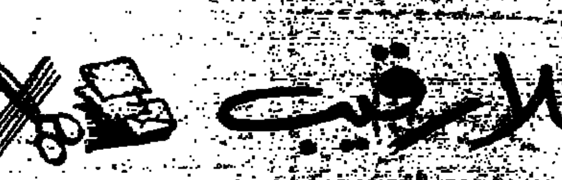
● من هنا يطرح غارودي في حواره مع هيبر . موضوع . «الجبهة التاريخية » : . ان تقدم العلم يتطلب اعادة النظر في نظرية القيمة وفي المفهوم التقليدي للربح بالارتكاز على تحليلات ماركس الاساسية. مع اعطاء الافضلية للحدود التاريخية التي وضعها في . راس المال . .

وغارودي يعيد بذلك . تحليل السياسة . انطلاقا من حقائق القرن العشرين لا التاسع عشر . مع الاخذ بعين الاعتبار التغييرات التي صارت ممكنة بواسطة التقدم العلمي والتقني . فهذا التقدم يتطلب نوعا من اللامركزية في التقرير . تاريخيا نحن امام قدرات تقنية جديدة تؤدي الى نسب جديدة في الانتاج . واعتقد ان هذا يتماشى تماما مع فكر ماركس . .

مقولة جديدة

هكذا يتوصل غارودي الى مقولة جديدة ترى . ان لا مشاركة في الدوله والاقتصاد اذا لم يكن هنالك . مشاركة . في النضال الاجتماعي والسياسي . .

كما يرى . ان حزبا مركزيا ، بيروقراطيا لا يخلق سوى دولـة



بلا رقيب

الى الامام يا فجر

كم اعتز بهذه الجريدة الغراء كما يعتز بها شبابنا المثقف التي تسطر صفحاتها خيرة ابناء هذه الامة ، تلك الجريدة التي ولدت وسط الظـلام الدامس لتنير طريق المستقبل لهـذه الامة المشردة .

ان ما عهدته من كلمات حية كانت هذه الكلمات بمثابة طلقات رصاص تخترق كل قلب ليستيقظ الضميـر الانساني ولتنير له الطريق ، طريق العزة والكرامة بخروجه من الظلمات الى النور ، وهذا ان دل عـلى شيء فهي تدل على حرص الفجر عـلى مستقبل امتها لانها تعبر عن واقـع حياة شعبنا الذي يعيش في هـذه الاونة الاخيرة في احلك الظـروف القاسية .

يسعدني كفرد من افراد هذه الامة ان اتوجه بجزيل الشكر والعـرفان لاسرة التحرير ، تحرير جريدةالفجر مطالبا بالمزيد والمزيد من الاقـلام الشريفة لتكشف لنا مع كل فجربيت القناع عن اولئك الخادعين والمتامرين كي يظهروا على خشبة المسرح ليظهروا على حقيقتهم ويخلعوا القناع المزيف لتكون الامة على بينة من هـؤلاء المتامرين عابدي الدينار .

واني اتوجه بكلمة شكر لمـا جاء به السيد احمد ابو لاشين في المقال الاسبوعي بعنوان لن تمـر المؤامرة ، ما هو الا صورة حيـة نابعة عن واقع حياتنا بعزم واصرار لنا صوت الفجر الذي ينبع من كل ضمير واحساس حي .

فتحية لاسرة الفجر والى امتنـا الواعيـة وشبابنا المثقف وللاقـلام الشريفة والى المزيد والمزيد مـن الاكتشافات والعمل للجنى البنـاء على ابراز كياننا كامة فلسطينيـة

ودمتم مع الفجر تصنعون الغـد المشرق .

الطالب

عبد الحميد فائق مهنـا

معسكر جباليا

●

تعليق على خبر

قرانا مؤخرا خبرا مفاده بـان الحكومة الاردنية قد وجهت الدعوة لخمسين شخصا من الضفة الغربيـة لزيارة عمان وذكر الخبر ايضا بانـه من بين هؤلاء المدعوين رئيسا بلديتين وصاحبي جريدتين .

نحن المؤكد ايها الاخوة الفلسطينيون بان من وراء هذه الدعوة اشياءواشياء — اشياء نعلمها واشياء لا نعلمها وان كنا لا نجهلها ولكن فليعلم الداعون والمدعون بانه ليس بشيء عـلى الشعوب بسر .

هذا واذا كانت حكومة الملك تبعث لبعض الاشخاص لكي تزعمهم على هذا الشعب شعب النكبات ولتزيد ويلاته على ويلات قلنا منها بان بيدهـا ورقة رابحة فان هذا الظن خائب لا محالة فانه ولا شك مغامرة في مـلـه اللعبة التي تنظم هذا الشعبالعظيم .

والان ماذا اقول لهؤلاء المدعوين بان دعوتكم على اي اساس هل على اساس تنازلات لاصحاب السمو والجلالـة وجعل هذا الشعب يصفق ويهلـل بحياة صاحب الجلالة لان صاحـب الجلالة يعلم بانه لا حكومة بغيـر شعب ومن المعروف بانه اذا زرتـم صاحب الجلالة فانه سيمطركـم بالوعود الكاذبة طالما بانه سينيكم الاعيبه الصبيانية هذا وايضـا فاكرة الحكومة الاردنية بان رؤساء البلديات يمثلون الشعب في الضفة الغربية ، فلتعلم الحكومة الاردنيـة بان هذه الفكرة خاطئة وان رؤسـاء البلديات لا يجب عليهم بان يتعدوا حدودهم وهي خدمة مصلحة البلـد فقط .

وبما عليهم سنخيين ايضا فهـو لبث النغاية بين الشعب في الضفة الغربية ولكن هنا شعب وعي لا اخاله يجهل دعوة الحكومة الاردنية وعـل ما اعتقد سوف لا يجد احدا تصفي له واقول اننا شعب يجب ان لا تنحاز لاي طرف وان نمثل انفسنا وبانفسنا وان تكون حكومة فلسطينية مستقلة ترى شؤون الفلسطينيين وان لاتكون كما يريد لنا الاعداء وخيرا اقـول بان دعوة الحكومة الاردنية فاشلـة ورب الكعبة وسيعلـم المتامرون اى منقلب ينقلبون .

ابن الضفة — ن. ن. ن.

طوباس

الله من بلدية الخليل

وردتنا رسالة من بلدية الخليـل الناطق باسم بلدية الخليـل عل ما سبق ان كتبه السيد عثمان من الخليل حـول المدينة واقتراحه بان تباع المهداة الى مستشفى الحكومي بان تبادل العلني للتبرع لمستشفـى الخليل .

اما هي قائمة اشياء الناطق باسم البلدية السيد عثمان قد غـادر الاوراق العقلية قبل مدة كما ذكر الناطق ان السيادة ... وليست لبلدية الخليل .

عام ١٩٢٤ في باريس
عام ١٩٢٨ في امستردام
عام ١٩٣٢ في لوس انجيلوس
عام ١٩٣٦ في برلين
عام ١٩٤٠ — ٤٤ لم تقم بسـبب الحرب العالمية الثانية
عام ١٩٤٨ في لندن .
عام ١٩٥٢ في هلسنكي
عام ١٩٥٦ في ملبورن
عام ١٩٦٠ في روما
عام ١٩٦٤ في طوكيو
عام ١٩٦٨ في المكسيك .

... ان اسـل بعدها الى ما اقصد اليه .. متى يا دهر ستعطي شعبنا حقـه وشبابنا حياته الحرة ؟ ..

متى سيكون لرياضينا نفس فرص وامكانات وحقوق رياضيي شعـوب الكرة الارضية .. ام سيبقى رياضيونا الكرة لاقدام غيرنا ؟ ..

عذرا يا دهر .. فقد اتهمتـك ظلما .. وكان حري بي ان اوجـه اصبع الاتهام الى شعبي ومسؤوليه ونفسي ! .. نحن المسؤولون عـن ضياعنا ووضعنا .. نعم اننا نحن .. فيا نحن ! متى نستيقظ ونصحـو على مواهبنا وخاماتنا قبل فـوات الاوان وموتهم . ونعمل على اكتشافهم وصقلهم ورعايتهم والاخذ بيدهـم للوصول بهم الى ميونخ وطوكيـو والمكسيك .. ام اننا ننتظر الدورة الاولمبية القادمة في القدس ؟ ..

أخبار الدوري

((غير المنظم))

نبين فيما يلي لائحة نتائـج المباريات التي تحتفظ بها الفـرق المنطقة وذلك في نطاق دوري غيـر منظم يشرف عليه «المجتمع الرياضي» على كاس جريدة الفجر .

لقد تكلمنا في الاعداد الماضيـة عن هذا الدوري واسهبنا في التفصيل عنه فلا نجد ضرورة للاعادة .. كذلك لم تسمع سوى اعتراض واحد وهو من فريق مجموعة البيرة الشيء الذي يشير الى رضى ، ولا اقول قبول . بقية فرق المنطقة على امل ان لا نسمع اي اعتراض تنافر وخاصة بعد اعـلان اللائحـة ! ..

الفرق العشرة الاوائل في اللائحة:

بيت جالا ١٩ نقطة مـن مجموع ١٤ مباراة ٤٣ هدف .

جمعية الشبان ١٨ نقطة من مجموع ١٣ مباراة ٤٤ هدف .

سلوان ١١ نقطة من مجمـوع ٨ مباريات ٢٠ هدف .

طولكرم ٨ نقاط من مجموع ٦ مباريات ١٦ هدف .

ثقافي بيت ساحور ٦ نقاط مـن مجموع ٦ مباريات ١٤ هدف .

جطين ٤ نقط من مجمـوع ٣ مباريات ٨ اهداف .

الاتحاد ٤ نقط من مجمـوع ٧ مباريات ١٥ هدف .

ارثوذكس بيت ساحور ٣ نقط من مجموع ٣ مباريات ٧ اهداف .

الخضر ٣ نقط من مجموع ٤ مباريات ٧ اهداف .

الخليل ٣ نقط من مجمـوع ٤ مباريات ٧ اهداف .

أخبار من هنا وهناك

ثاني الجمعية وبيت جـالا

تغلب الفريق الثاني لجمعيـة الشبان المسيحية على الفريق الثانـي للنادي الارثوذكسي العربي — بيـت جالا بسبعة اهداف مقابل هـدف واحد وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب مدرسة المطران بعد ظهر اول امس . حكم المباراة رمزي قطينة .

خناقة بين أمريكا ورومانيا!

يصر الامريكيون على اقامـة الجولة الاخيرة في مباريات بطولـة التنس على كاس ديفيس في الولايات المتحدة بينما يصر الرومانيون عـلى اقامتها في رومانيا .. ويقـول المسؤول الامريكي ان رومانيا تعتبر خاسرة ان لم ترضى باقامة الجولـة الاخيرة في الولايات المتحـدة بينمـا يقول لاعبا رومانيا المحترفان انهمـا لن يلعبا المباراة الاخيرة اذا اقيمـت في امريكا .

هذا وتجتمع الان اللجنة المسؤولة عن بطولة كاس ديفيس لاخذ القرار المناسب بهذا الشان .

أسئلة وأجوبتها حول المادة التاسعة ((متى تكون الكرة في اللعب ومتى تكون خارجة

س ١ — هل تعتبر الكرة خـارج اللعب اذا خرج اي جزء منها عـن خط المرمى او خط التماس ؟

ج ١ — لا يجب ان تعبر الكرة باكملها الخط .

س ٢ — طلب لاعب الخروج مـن الملعب وبينما هو في طريقه للخروج تحركت الكره جهته فقذفها في المرمى فما هو القرار الذي يجب ان يتخـذه الحـكم ؟

ج ٢ — يجب انذار اللاعب وتستانف المباراة بضربة حرة غير مباشـرة ياخذها لاعب على الفريق المضـاد من مكان حدوث المخالفة .

س ٣ — بعد اخذ الضربة الركنية — وبعد ان اصبحت الكرة في اللعب وبدون ان يلعب او يلمس الكرة لاعب اخر اوقفها وهي في مسارهـا احد المصورين الذي كان جالسا عـل خط المرمى ، فهل تعاد الضربـة الركنية او يعامل المصور وكانـه عامل خارجي وتسقط الكرة .

ج ٣ — تستانف المباراة باسقاط الكرة .

س ٤ — ما هو القرار الـذي يتخذه الحكم اذا تواجد لاعب فـي مركز تسلل واضح ولكن الـكرة في حوزة حارس المرمى فعلا وقـد اشار الحكم باستمرار اللعب . ولكن حارس المرمى لم ير اشارة الحكـم وفي نفس اللحظة اطلق متفـرج صفارة وظن الحارس انها كانـت صافرة الحكم فالقى الكرة الى زميـل له — لم ير اشارة الحكم ايضا — فالتقط الكره بيده ووضعها عـل الارض لاخذ ضربة حرة غيـر مباشرة للتسلل ؟

ماذا كان على الحكم ان يفعل ؟

ج ٤ — بما ان الصافرة اطلقت من الخارج ولم تكن صافرة الحكم فانه يجب احتساب ضربة حـرة مباشرة للعب الكرة باليد .

اسئلة واجاباتها حول المادة العاشرة ((تسجيل الاهداف))

س ١ — اذا اطلق الحكم صفارته باحتساب تسجيل هدف . هدف قبل ان تكون الكرة قد مرت باكملهـا من فوق خط المرمى وادرك في الحال خطاه - فهل يعتبر الهدف قانونيا ؟

ج ١ — لا ويجب استئناف المباراة باسقاط الكرة في نفس المكان فـي اللحظة التي صفر فيها الحكم .

س ٢ — سار زميلان — والكرة معهما — تجاه مرمى الخصـوم فدفع احدهما الاخر بيده بقـوة فسقط على الارض بينما سار اللاعب الذي — دفع — بالكرة وسجل هدفا يحتسب هدفا ام لا ؟

ج ٢ — نعم الا اذا كان الدفع متعمدا ففي هذه الحالة ينذر اللاعب وتحتسب ضربة حرة غير مباشـرة ضـده .

س ٣ — اثناء سير المباراة سـقط مهاجم داخل منطقة مرمى الخصـوم فلمست الكرة يده وسارت مباشـرة الى داخل المرمى فهل يحتسـب هدفـا ؟

ج ٣ — نعم اذا كان من راى الحكم ان الحركة من سبيل الصدفة.

... اهداف مقابل هدفين . حكم المباراة رمزي قطينة .

★ كما فاز فريق اشـبال جمعية الشبان على العيزريـة بسبعة اهداف نظيفة وذلـك في مباراة الامس الرياضية .

حكم المباراة اللاعب هشام النتشـه .

سلوان — ثقافي بيت ساحور

شهد الجمهور الذي حضـر مباراة يوم الجمعة مهزلة كبرى كان بطلاها لاعبو واداريـو الناديين . لم يقدم الفريقـان فيها شيئا يذكر لقلة مدة المباراة التي استمرت خمس وعشرون دقيقة فقط نعد الان بنظـرة سريعة الى احداث المبـاراة وما واكبها من مهازل . ابتدات المباراة بهجوم تبادل من الطرفين وظهر نادي سلوان افضل من الثقافي ان بدا على دفاعـه التفكك بغياب ابو السباع وترك يعقوب لاعب الثقافي الخطـر حرا في استقبال الكرة .. المهم في الدقائق العشر الاولى مـن المباراة استطاع الثقافي مـن احراز هدفه الوحيد من المباراة كان باستطاعة القدسي امساك الكرة لكنه لم يبذل الجهـد اللازم لذلك .. في الدقيقـة ١٨ تمريره من عارف الى موسى فارسلها مـن فوق حـارس مرمى الثقافي اصطدمت بالعارض وعادت ليكملها علي في المرمـى محرزا هدف التعادل بعدهـا بدقائق قليلة تمريره مـن عارف الى علي خلف الدفـاع خرج له الحارس فاودعهـا المرمى محرزا ثاني اهـداف سلوان .. كرة طويلة من لاعبي سلوان ارتطمت بالعـارض اعادة المباراة فاستطاعـوا موسى في المرمى اصطدمت باحد لاعبي الثقافي احتسبها الحكم ضربة جزاء .. هنا بدات المشكلة عارض لاعبو الثقافي قرار الحكم ورفضوا الخروج من المرمى فانهى الحكم المباراة وخرج .. حاول اداريو سلوان اعادت المباراة فاستطاعـوا التفاهم مع الثقافي لكن الحكـم رفض اعادة المباراة ذاكرا بانه اهين داخل الملعب .. هنـا المشكلة الثانية وهي محاولـة اداريو سلوان البحث عن حكم اخر فرفض احد ان يحل مكانه مما اضطر اداريو الفريـق الى انهاء المباراة .

احداث لا رياضية لا نرغب ان تحدث او نلمسها فـي ملاعبنا كما وان للجمهـور الحق في التمتع بمبـاراة كاملة نظيفة كذلك كان عـلى فريق ثقافي بيت ساحـور الالتزام بقرارات الحكم مهمـا كانت .. اما احضار حكـم اخر للمباراة بعد انهاء الحكم الاصلي المباراة فهذا مخالـف لقانون هذه اللعبة .

توفيق قطينة



الحسين : يا ست خـذي اولا...

أسماء المشتركين بمسابقة ا...

الخليل

عزيز محمد ابو خلف
سمير سليم زلوم
عصمت رشاد
م. ع. ع.
محمد عباس التميمي
جهاد الحموز
هشام هاشم الشريف
نجاح فياض عبيد
فريد يوسف
صالح ابو عجمية
عمر يغمور
جهاد حسن زاهده

نابلس

باصر محمد يوسف النابلسي
يونس محمد يونس النابلسي
ظافر محمد يونس النابلسي
صلاح الدين محمد يونس النابلسي
عامر راضي البرق
راضي البرق
امنه راضي البرق
علا راضي البرق
ناصر راضي البرق
رامي امين المصري
عصام محمد ابو بكر
علي عانـي

القدس

احمد عصام الريماوي
فتحي عبد المنعم ابو رميلة
موسى عويس
موسى عبد الهادي
خميس عسيله
مصطفى راشد حميدان
هاشم احمد ابو ماضي
عبد الشافي عمرو
وائل انور الجعبري
عادل وزوز
نبيلة اللدادوية
غازي ابو طاعه
موسى عبد ابو هلال

جنين

فوزي منصور
صبري منصور
خالد السيلاوي
حكم عفيف عبد الله
عماد محمد يوسف
عارف فايز محمد
غسان راتب فارس
قسام محمد نصار

طوباس

ن. ن. ن.
توفيق راضي ناصرية

ختام الحاج سعيد

بيت لحم

سمير السيوري
منير محمد امين ابو صبيحه
مازن احمـد

العفولة

ابو عفيـف .
افنان خليفه
محمد امين
محمد حسين عليان
فؤاد محمد عبد الرزاق القطب
الملاك الاسود

فخري مكي يشكر

برناسبة عودته سليما معافى يتقدم المهندس فخري مكي بخالص الشكـر لجميع من تفضلوا بزيارته للتهنئة او بارسال برقيات سواء من قطاع غزةاو الضفة الغربية .

معلنا انه يرحب باستقبال زبائنـه الكرام بمكتبه اعتبارا من اول ايلول ١٩٧٢ تلفون ٦-٩٠ ، ١٦٢٥ ، ١٩١٤٢ — غزة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأجل

همسة عتاب

الرجال بأفعالها .. وليس بأشكالها

بقلم : محمد قرش

ـ ٢ ـ

لم اكن اريد الدخول في نقاش وطرح هذا الموضوع .. لو لا ما اشاهده يوميا من تعاسة وسخافة بعض شبابنا الفلسطيني ، والذين جعلوا من التسكع بالشوارع والمقاهي مهنتهم الاولى ، كذلك ما اشاهده عن طبيعة واسلوب الشباب الفلسطيني .. في التعامل مع الناس وحتى مع عائلاتهم .. حيث غلب على هذه العلاقة الطابع الجاف .. وهي من صفات المجتمعات الرأسمالية والطابع الجاف عملية ذات حدين :

الحد الاول : الانسلاخ نهائيا عن المجتمع والانعزال عنه وبالتالي عدم اعترافه به وبقدرته او امكانياته على تغييره مما يتولد عنه ترك مجتمعه فريسة في ايدي الاعداء ، تنهش به من كل ناحية ، والحد الثاني هو الاعتراف ضمنيا بالعجز والاستسلام للحالة الراهنة ، وعدم وضع حد لما هو قائم ! بشتى الوسائل المتوفرة والمتاحة ضمن ظروف الاحتلال نفسه ؟ !

من هنا فان اصرار شبابنا الفلسطيني على الرحيل والهجرة .. سببها واضح .. وهو قرف ويأس واشمئزاز شبابنا من عملية التغيير .. اضافة الى انه يعتبر نفسه مكبوتا لا يستطيع التعبير عن رأيه بكل صراحة ... ويرى بانه محاط باسلاك طبيعية .. اقوى من الاسلاك الاصطناعية ان خلاص شبابنا من هذا التفكير او من هذا الانحراف بالتفكير يكمن في : ـ

اولا ـ الاعتراف بشخصيته الفلسطينية ورفضه للذوبان او الاحتواء ضمن مجتمع يوجد فيه .

ثانيا ـ بالعمل الجاد والمخلص على ايجاد الوسائل الكفيلة بوضع حد لعملية القرف والاشمئزاز .. وهذا لن يكون الا بتجمع الشباب الفلسطيني .. باعتبارهم الفئة الاكثر وعيا وادراكا لحقائق الامور ..

ثالثا ـ يكون باعترافه بصعوبة حل المشاكل الاجتماعية الموجودة والموروثة عن اجيال سابقة وليس باستحالتها ..

رابعا ـ يكون في عدم يأسه .. واستعلاءه بنفس الوقت من شعبه الفلسطيني .. ومحاولته الخروج والهروب عن مجتمعه تحت اسماء وشعارات مختلفة ..

بمعنى اخر : على الشباب الفلسطيني ان يواجهوا واقعهم المظلم حقا ! بكل روح وطنية وبتقبل لمصيرهم وهم مقتنعين بما يفعلوه .. مدركين ان نتائج اعمالهم هذه لن تظهر خلال فترة قريبة .. لان نسف ـة سنة من التخلف والضياع تشرد .. لن يكون ابدا ـبة مقال او بكلمة يلقيها في خطبة الجمعة .. ان اكثر من مئة عام من والضياع .. يتطلب جهدا وعملا متواصلا .. بنفس لا تعرف الملل او الكلل .. بنفس صبورة .. وعنيدة مصممة على انجاز وتحقيق كل اهدافها بغض النظر عن العقبات التي قد تقف في طريقها .. سواء كانت من قبل الاحتلال او غيره ..

شبابنا الفلسطيني مطالب في هذا الوقت بالذات .. بمراجعة وتقييم لكل ما فعله .. وحققه خلال الفترة الماضية .. وهذه عملية ضرورية اذا ما اردنا متابعة الطريق .. والسير بشعبنا الفلسطيني نحو شاطىء الامان ..

شبابنا الفلسطيني .. حان له ان يعلم ويدرك بان اساليب تربية الشعر والخنفسة والتسكع بالشوارع والمقاهي .. ليست هي الطريق التي يمكن ان تحقق رغباته .. الذاتية .. ربما يستطيع ان يحصل او يحظى على قلوب الفتيات السخيفات بالطبع .. ولكنه ابدا لن يستطيع الحصول على حريته ، وحقه بالتعبير عن رأيه .. بهذه الاساليب .. التي اقل ما يمكن وصفها بانها مظاهر سخيفة ومزرية الى درجة الاحتقار ..

شبابنا الفلسطيني .. عليه ان يدرك بان وضع حد للاحتلال لن يكون بالجري السريع والهرولة للعمل بالمصانع الاسرائيليه او الاحراش .. او بتزفيت الشوارع .. من اجل ـ ٢٥ ـ ليرة اسرائيلية يوميا .. او اذا جاز التعبير من اجل حفنة من الليرات .

وشبابنا الفلسطيني عليه ان يعلم ويدرك اخيرا بان وطنه بحاجة الى رجال بكل معنى الكلمة .. وليس بحاجة الى جمال .. وتقليعات .. واسطوانات ..

عليه ان يعلم : بان شعبه بحاجة الى مثقفين واعيين مدركين لحقائق الامور ولنتائجها .. وليس الى شباب مخنث .. يرى بالسيارة الخصوصية .. والدون جوانية .. وسيلته الوحيدة لاغراء الفتيات .. وخداعهن ..

وطننا : لا يريد منا الهروب الى الامام .. او التراجع الى الخلف ..

وطننا : يريد ان نواجه الازمات التي نجتازها بكل موضوعية وتعقل ..

وطننا : يريد منا تكاتفا ووحدة .. وليس الى تمزق وتشرد وضياع ..

ولنتذكر : بان من لا وطن له .. لا ارض له .. ولا عرض له .. وليس العكس .. وما فائدة المحافظة على العرض اذا كان الوطن محتلا ؟ ! ..

الخلفية الجاهلية لتحرك التقليديين

بقلم : عبد الوهاب زاهده

في علم المنطق بديهية تقول ان كل فرضية خاطئة تنتهي بنتيجة خاطئة ..

وبالعودة الى تحليل التحركات السياسية في الاونة الاخيرة بين عمان والضفة والقطاع ، وما ذكرته صحيفة النيويورك تايمز عن اتفاق هاشمي ـ اسرائيلي ، بالعودة الى تحليل ذلك نرى انه يتم ـ دعائيا ـ على اساس فرضية خاطئة .

هذه الفرضية الخاطئة هي منطلق الوجاهة التقليدية في ممارسة تحركاتها المريبة ، والفرضية الخاطئة تقول بانقاذ ما يمكن انقاذه وبمحاولة تصوير الموقف الاسرائيلي على انه قابل للتزحزح عن جزء من الارض ..

وطبعا تحاول الوجاهة التقليدية لبوس لباس الفهم والوعي السياسي واستشراف المستقبل .. حتى تمرر فرضيتها في اذهان الجماهير ، وكأنها تتناسى ان تجاربها الماضية التي تمثلت في مجموع الكوارث تدل على انتفاء الفهم والوعي معا .

من هنا فان كل استنتاج يمكن ان تصل اليه هذه الوجاهة هو خاطىء بسبب ما يرتكز عليه من جهل مطبق ، او تجاهل مقصود لاجل الارتزاق ..

ولكي نضع نقاطا فوق الحروف فاننا نشير الى التعمد الذي تمارسه هذه الوجاهة في عرض وجه واحد من وجهي العملة ذلك الوجه هو الهاشمي الذي تبدو عليه تضاريس اليمين الذيلي المتخاذل ، وملامح التقارب الامريكي ، وسيماء القبول الامريكي ، وعلى اساس من هذه الاوصاف يحاول التقليديون القول ان بامكان الملك في عمان ان يسترجع لا بالقوة ، وانما بواقع المكافاة والثواب ، وهكذا ينجح الوهم لان الوجه الاخر للصورة وهو الوجه الاسرائيلي يقصد اخفاءه قصدا لان كشفه على حقيقته يسقط فرضية الوجاهة وحجتها ويبين فداحة غبائها او تغابيها ..

الوجه الاسرائيلي للعملة خطوطه البارزة هي استراتيجية الحركة الصهيونية التي يهمها اكثر ما يهمها الارض وهذا جوهر بالنسبة لها لا تنازل عنه فكيف اذا كان الامر مع نظام كنظام شرق الاردن هو على استعداد لان يعطي لا ان ياخذ وان يتنازل لا ان يسترد ، وان يتخاذل لا ان يتماسك والوجه الاسرائيلي فيه ملامح الذكاء السياسي يعرف كيف يستهلك لكسب الزمن حتى تهضم معدته الارض والسهل ويتهيأ للوجبة المقبلة - ومن هذا الذكاء ان يلوح بامكانية قبوله بسياسة انقاذ ما يمكن انقاذه حتى تستمر اللعبة . ويتراكم الوهم ، وترخص النفوس وتظل الامور تسير وفق قاعدة بين حانا ومانا ضاعت لحانا .

فهل تعي الوجاهة التقليدية هذا الدور المخزي ، ام انها واعية لدورها لكنها ارتضت لنفسها هذا الدور . يحكمها مسلكها التراثي في الهوان مثلما يغلب الطبع التطبع .

صورة

يطل وجهه النبيل من اطار صورته
كما احب دائما
الظهر للجدار ، والجدار مصمت ،
لان بسمة الرضى
تجيء عندما تهب نسمة الربيع من نوافذ الغروب
الشرق كان عنده بداية الطريق للحلم
والحلم كان ان يرى على الزبرجد المنضد
قنديل صدره معلقا كنجمة المساء

× × ×

سالت امه عن الصبا ، صباه ، عن طفولته
فظل وجهها الكليم ساهما
لكنني حدست ان عمره انقضى
ومر مثلما تمر نسمة الشذا مع الطيوب
خفيفة الجناح كالاثير تسال القمم
عن وردة تنام فوق المفرق المجعد
او وردتين تبكيان تحت قبة السماء

× × ×

يا ايها الجدار نعم ما احتضنت من عزيمته
وعشت يا جدار سالما
لان صدرك الوفي حن واستكن وارتضى
ان يغفو الاعصار بين اضلع الاطار ،
ويح ما ضممت يا اطار ،
هل نسيت يا جرىء عزمة الهبوب ؟
ومن يذل السوط في ذراع واغل معربد ؟
يفل منه السيف يجتنب القباء ؟ !

× × ×

يا خضرة الزيتون في بلادنا
يا صفرة السنابل التي تبوح للصبا بسرها
هناك ، فوق جثته

× × ×

كم انشد العقاب ، طار ثم حط واقتضى
ضريبة الفخار ، ثم رف رفة الوداع فوق جبهته
يا واحة النخيل ظللي الجواد
قد كبا الجواد يا نخيل
واقبليه يا سماء ممسكا برايته .
أكاد ان ارى شقائقا وبرتقالة وغصن دقلة رطيب
أكاد ان ارى البنان يضغط الزناد فوق وحشة الوضم
أكاد ان احس بالفؤاد طعنه الجبان ،
ويلتي ! أكاد ان ارى قلائد الزمرد
قد اخطأت مكانها ....
مكانها في صدره الرحيب لا وراء

× × ×

يا امه ....
لحزنك المطل والغروب يسبق الشروق في سماء غربته
لنسرك الجسور لن يظل جاثما
فقد يعود ذات ليلة مع الرياح
ويح قلبك الرقيق لا تسائلي متى يعود
فالرياح تعرف الشمال والجنوب
طويلة هي الطريق ، صعبة هي الدروب ، شاهق هو العلم
لربما يعود فوق موجة كنورس مخضب الجناح فامدي على اليد
منارة تقود نسرك الحبيب عبر نقطة الحصار
حيث يخلد الفداء .

اديب رفيق محمود

تجربة المسرح التجريبي

واخيرا وبعد حوالي عام كامل في صراع مع الصعوبات وقلة الامكانات وندرة الخامات وخاصة النسائية . تمكنت فرقة المسرح التجريبي من عرض مسرحيتها « الايدي الناعمة » لتوفيق الحكيم وذلك مساء السبت الماضي على مسرح جمعية الشبان المسيحية في القدس .

لقد استطاع مخرج المسرحية « عطية ابو رميله » بمساعدة مدير المسرح « اسحق البديري » ان يجسدا بكل وضوح وافكار توفيق الحكيم التي عبر عنها في قصة الايدي الناعمة حيث عرض علينا المجتمع المصري بعد ايام من انبعاث ثورة ٢٦ يوليو بكل ما فيه من متناقضات وعبر المتمثلة بالبرنس فريد الذي جردته الثورة من املاكه وامواله وحتى القابه لنراه متشردا صفر اليدين لا عمل له ولا حرفة او وظيفة يستطيع ان يأكل منها حتى ـ كوز ـ الذرة حيث استطاع بلباقته واناقة وتصرف الامراء .. ان يجعل صعلوك اخر هو الدكتور علي حموده العاطل عن العمل والحامل شهادات جامعية في علم النحو المتخصص في حرف حتى ، ان يجعله يدفع ثمن كوز الذرة ..

هذا موجز عن القصة التي عاش معها مجتمعنا الذي ملا مقاعد قاعة العرض ، اما فيما يتعلق في الناحية الفنية فاني اود ان اثني اولا على مجهود وحيد « الدويتو » عطيه ابو ارميله واسحق البديري اللذان وبالرغم من الصعوبات العديدة المختلفة التي اعترضت انتاج هذه المسرحية فقد استطاعا ان يقدما عرضا مسرحيا ـ جيدا ـ بالنسبة الى الامكانات الضيقة التي كانت في متناول يديهما . ولكن لا بد لي من بعض الملاحظات العامة التي تتعلق بالاخراج والتمثيل والاضاءة والمؤثرات الصوتية .

لقد كان الحوار بطيئا وخاصة في الفصلين الاول والثاني بين البرنس والدكتور الشيء الذي سرب بعض الملل الى المشاهدين .. كذلك تحريك الممثلين على المسرح فلم يؤخذ بعين الاعتبار ميزان تواجد الممثلين في اركان المسرح فقد كان احيانا يجتمع سائر الممثلين في ركن واحد ضيق ساترين بعضهم بعضا عن انظار الجمهور ... وايضا التزام بعض الممثلين بموقف معين مدة طويلة بدون حراك .

وجدت فترات صمت طويلة دون لزوم وخاصة في بداية الفصل الثاني لم نرى وجوه الممثلين بوضوح طيلة الفصل الاول وان كان ليلا فان ذلك لا يمنع من تسليط اضاءة كافية على وجوه الممثلين كذلك التلاعب بالاضاءة في الفصل الاول مشيرة الى انجلاء الصباح لم يكن له ضرورة ، وكان يمكن تلافي هذا بفتح الستارة عن ضياء الصباح وتوفير فترة

كانت المؤثرات الصوتية فعالة ومؤثرة ومتمشية مع احداث المسرحية كما كان القاء معظم الممثلين وتعبيراتهم واضحة ومعبرة وخاصة في الفصلين الثالث والرابع اللذان كانا بحق « كلايمكس » ذروة العرض .. اما عن الديكور فقد كان من الخطأ وجود مدفأة في قصر في القاهرة .

ادى معظم الممثلون ادوارهم بنجاح وخاصة بسام زعمط الذي كان قمة واستطاع ان يضفي على المسرحية جوا من الحياة والحركة والفكاهة بتقمصه دور الحاج عبد السلام والد كريمة بكل توفيق كذلك كان ادوارد شاهنيان الذي ادى دور البرنس فريد بكل ما فيه من عجرفة خاوية وتصرفات ـ ملوكية ـ كاذبة بكل اقناع اما وفاء بشناق وباسم عرفات فبالرغم من قصر ادوارهما الا انهما اثبتا انهما خامات طيبة لو كان القاءهما اكثر وضوحا .

ادى سعد عبد اللطيف دور الدكتور بشكل مقبول بالرغم من الاكثار من حركاته ومحاولته سرقة المشاهد من زملاءه وكثرة الاخطاء النحوية وهو العالم في النحو .... سهاد قليبو كانت عادية وتبشر بخامة طيبة لو الصمت .

وجدت من يصقل تلك الخامة ـ خليل ابو نحله الذي قام بدور سالم والذي يعتلي خشبة المسرح لاول مرة تنقصه الجراة والخبرة ليكون كسب للمسرح ومثله هيلدا العيسى في دور كريمة والتي حال صوتها الضيف وخجلها التعبير عن مقدرتها التمثيلية .

هذه صورة عن خامات وانتاج ابناء بلدنا .. وما اقوله في الرياضة اقوله في المسرح ان بلدنا غني بالمواهب والخامات غير ان الفارق الوحيد بينه وبين بلاد العالم الاخرى هو انه يوجد في العالم من يرعى ويتبنى تلك الخامات والمواهب ويأخذ بيدها الى الوصول الى الكمال بينما تمدت خاماتنا ومواهبنا في مذودها .

واصف ضاهر